بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الرحمن الرحيم يجوز فيه رفعهما على الخبرية عن المبتدا المحذوف اى هو الرحمن الرحيم ونصبهما على المفعولية للفعل المقدر وهو اعني وجرهما على الصفة اعلم ان المشهور في مقام المدح الارتقاء من الادنى الى الاعلى كما يقال الفلان عالم جواد بحر فياض وتركيب بسم الله على خلافه بمقتضى العقل والقياس لان العقل والقياس يقتضيان ان يكون الرحيم اولا ثم الرحمن ثم الله حتى يحصل الارتقاء من الادنى الى الاعلى لكن الله اعلم باسرار هذا التركيب كذا في اللبابية

اقول وبالله التوفيق ان هذه القاعدة في الصفات التي تكون للمدح على الامر صاحبها واسم الله ليس باسم صفة بل علم للذات فلابد من ذكره اولا لاجراء الصفات الاخرى عليه وبعده اسم الاشتقاق والمدح والتحقيق ان في العبارة من عبارة اللبابية هو المكتوب في النسخة لا من نفسها ولعله وقع سهو من الكاتب والاصل لتقرير السؤال يكون ان الرحمن والرحيم صفتان مادحتان لله وهما صيغتا مبالغة مشتقان من الرحمة الا ان الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطّع وكبار وكبّار وذلك وانما يؤخذ تارة باعتبار الكمية واخرى باعتبار الكيفية فعلى الاول قيل يا رحمن الدنيا لانه يعم المؤمن والكافر ...

لانه يعم المؤمن والكافر ورحيم الآخرة لانه يختص المؤمن وعلى الثاني معنى يا رحمن الدنيا
والآخرة ورحيم الدنيا لان النعم الاخروية كلها جسام ونعم الدنيا حقيرة فالقياس
يقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى فيكون هذا الكلام غير مطابق لمقتضى العقل
كل ما هو كذلك فلا يكون بليغا على ما هو عرف من اخذ قيد المطابقة في مفهوم
البلاغة والتعجب باطل للاجماع على ان كلام الله تبارك وتعالى واقع في
اعلى مراتب البلاغة التي الاعجاز من ابلغ البلغاء بان اقتضاء القياس
الترقي من الادنى الى الاعلى في مقام المدح انما يكون معتبرا اذا لم يكن ثمة اعتبارات
اخرى داعية الى تركه واما اذا كان ثمة اعتبارات اخرى داعية اليه فلا يكون
اقتضاؤه معتبرا او يكون الكلام على عكسه مطابقا لمقتضى الحال وان لم يكن مطابقا
لمقتضى ظاهر الحال والمأخوذ في مفهوم البلاغة هو الاول لا الثاني والاعتبارات
تعلق الرحمن بالدنيا وهو متقدم على الآخرة وصيرورته كالعلم بسبب عدم
توصيف الغير به وايضا كون القياس الترقي من الادنى الى الاعلى انما هو فيما
يكون الحكم على الاعلى متضمنا للحكم على الادنى فانه لو ذكر الاعلى اولا كان ذكر
الادنى تكرارا وههنا ليس كذلك كذا في المولوي على البيضاوي وكون الرحيم
كالتتمة للرحمن بسبب دلالته على جلائل النعم واصولها والمحافظة على
رؤس الآي في فاتحة الكتاب والمطابقة في غير هذا كذا في البيضاوي
ملخصا قوله الحمد لله فان قيل لم قال الحمد لله ولم يقل لله الحمد مع ان تقديم الوصف

على الذات غير جائز اجيب عنه بوجوه الاول انه اذا كان الوصف مختصا بذلك
الذات فحينئذ يجوز تقديم ذلك الوصف المختص بتلك الذات والثاني اذا كان
المقصود بالبيان هو ذكر الذات لاجل تعلقه لا المقصود فحينئذ يجوز تقديم الوصف على
الذات لان الوصف وان كان وصفا لكن صار مقصودا والذات وان كان ذاتا لكن
ليست بمقصودة والمقصود متقدم على غيره والثالث ان الحمد مبتدأ ولله
خبره واصل المبتدأ التقدم على الخبر ولو لم يتقدم لكان خلاف الاصل وهو غير
جائز والرابع ان الحمد مضاف ولله مضاف اليه والمضاف مقدم على المضاف اليه
في الاصل وانما لم يقل الشكر لله مع ان صيغة الشكر هنا انسب واحرى لان التأليف
نعمة من النعماء والشكر واجب في مقابلتها واجيب عنه بوجهين الاول
ان صيغة الحمد اذا كان بمقابلة النعمة فهو شكر بناء على ما قيل ان الشيء
اذا وقع في محل الغير فله حكم الغير كالتيمم في محل الوضوء فله حكم الوضوء والثاني
ان الشكر مختص بمقابلة النعمة لا غير والحمد عام والله سبحانه وتعالى اليق بالحمد
سواء كان الحمد بالنعمة او لا وانما لم يقل المدح لله لان الحمد مختص بذي العلم
والمدح عام متعلق بذي العلم وغيره كما يقال مدحت اللؤلؤ على صفائه فهنا
وقعت لغير ذي العلم ومدحت السلطان بالعدل فهو لذي العلم والله
سبحانه وتعالى عليم بصير كذا في الالهية قوله اعطى كل شيء خلقه قوله
خلقه المفعول ثان لاعطى او مفعول اول له فعلى الاول معناه اعطى كل شيء [illegible]

من الانواع صورته وشكله الذي يطابق كماله الممكن له والمنفعة المنوطة به كما اعطى العين الهيئة التي تطابق الابصار والاذن الشكل الذي يوافق الاستماع وهكذا الحال في سائر الاعضاء وعلى الثاني اعطى كل شيء ما يحتاجون اليه ويرتفقون به كذا في المدارك وسيجيء في هذا الكتاب ايضا وفيه وجوه اخر مذكورة في البيضاوي واورد على المعنى الاول ان الضمير في خلقه اما يعود الى كل او الى شيء بعد لا احتمال لارجاعه الى الله ولا يستقيم على التقديرين لفساد المعنى اما على الاول فلانه يصير المعنى اعطى كل شيء صورة كل شيء وهو باطل واما على الثاني فيصير المعنى اعطى كل شيء صورة شيء ما لان شيء نكرة وهو ايضا غير مستقيم وهذا نظير اشكال المشهور يورد على قولهم في تعريف الترتيب اللغوي اعني وضع كل شيء في مرتبته والجواب باختيار الشق الثاني ان النكرة المكررة يحكم عليه سابقا بعين حين عود الضمير اليها المعهود الكونها المحكوم عليها بحكم سابق للاعادة فيصير المعنى بهذا الاعتبار اعطى كل شيء صورة الشيء الذي تعلق به الاعطاء فيستقيم المعنى اذ حينئذ يؤول الى انه اعطى كل شيء صورة نفسه فاندفع الاشكال قوله ثم هدى اعلم ان اختلاف العلماء في تفسير الهداية مشهور وفي طريق الاختلاف ايضا اختلاف فقال بعضهم في تفسيرها هي الايصال الى المطلوب وقال الآخرون هي ارادة الطريق للوصول الى المطلوب فقيل الاول مذهب المعتزلة والثاني مذهب اهل السنة وقيل

وقيل على العكس وقال العلامة التفتازاني رح في حاشية الكشاف هي مشتركة بين كلا
المعنيين والفارق انه ان كانت متعدية الى المفعول الثاني بنفسه كما مر او مقدرا
فهو بمعنى الايصال وان كانت متعدية اليه بواسطة الى او بواسطة اللام فتكون
بمعنى ارادة الطريق ولما كانت الآيات متعارضة ففي بعضها يستقيم المعنى الاول
وفي بعض الآخر لا يستقيم المعنى الاول بل الثاني اختار [illegible] العلماء المحققون
قول العلامة رح ففي كل مكان يذكر كلا مفعوليه فلا اشكال من اشتباه المعنيين
وفي كل مكان لم يذكر كلا مفعوليه او مفعوله الثاني وحده فينظر الى صحة المعنى
باعتبار السابق واللاحق فما كان صحيحا التقدير على حسبه واما ههنا فيمكن ان يقدر ثم
هدى كل شيء الى مطلوبه او ثم هدى كل شيء المطلوبه يعني اوصل كل شيء مطلوبه
فيصح كلا المعنيين واختار بعض الاذكياء انها بمعنى مطلق الدلالة يعني شناسا
نمودن غيري را اعم است از آنكه سوي مطلوب باشد يا سوي طريقي كه موصل بمطلوب
فالمعنيان يصير آخر دين لهذا المعنى الموضوع له للهداية فيكون لفظ الهداية على
هذا القول مشتركا معنويا وعلى قول العلامة يكون مشتركا لفظيا واولوية الاول
على الثاني ظاهر لا خفاء فيه اذ الاشتراك اللفظي خلاف الاصل على ما عرف في
موضعه والله اعلم بالصواب قوله وسلام على عباده مبتدأ تخصص بكونه منسوبا
الى المتكلم اذ معناه سلمت سلاما فحذف فعله كما يحذف افعال المصادر فصار سلاما

معدول عن النصب الى الرفع لقصد الدوام والاستمرار في الدعا كذا في الحواشي
قوله او معناه فلما كان لفظ سلاما في المعنى مفعولا مطلقا كان النسبة
الى فاعل فعله اذ فاعل المفعول المطلق وفاعل فعله العامل فيه يكون واحدا
وهو هنا المتكلم فكان النسبة الى المتكلم ضرورة قوله الذين اصطفى اى
اصطفيهم فالعائد الى الموصول محذوف وحذف العائد الى الموصول اذا كان ضميرا
مفعولا يجوز اذا لم يكن هناك عائدا اخر اما اذا كان فلا يجوز حذفه بل يجب ذكره
نحو الذي ضرب الذي ضربه غلامه لعدم الدلالة للموصول عليه في الصورة الاولى وعدمه
في الصورة الثانية بالحذف واذا كان عائدا الى غير الموصول وان يكون مفعولا
نحو سمع الله لمن حمده او كان عائدا اليه ومفعولا لكن يكون ضميرا منفصلا واقعا
بعد الا نحو جاء الذي ما ضربت الا اياه فانه لا يجوز حذفه في هاتين الصورتين
ايضا قوله خصوصا على سيدنا مفعول مطلق لفعل محذوف اى
خص بالتعظيم السلام خصوصا على سيدنا وهذا التخصيص بعد تعميم لقوله صلى الله
عليه وسلم في عباده الذين اصطفى وهذا يدل على شرف الكتبة عليه السلام على جميع الانبياء
والمرسلين وايضا العبد السلام على رسول صلى الله عليه وسلم مرتين مرة في ضمن العباد
ومرة على الانفراد وهو كل الطرق وهنا نكتة لطيفة اوردت في شرح دلائل الخيرات
وهي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة المعراج حين قال له الله تعالى
السلام عليك ايها النبي السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لادخال الاشرف

كلام

سلام الله قد قيد العباد بقيد الصالحين فلا يقال ان المذنبين من امته قد خرجوا من سلام
الله لان النبي عليه السلام ادخلهم في لفظ علينا بصيغة المتكلم مع الغير لتواضعه
وتكرما وترحما كان النبي صلى الله عليه وسلم جعل نفسه مذنبا في جنب الله و
صار متصلا بالمذنبين فدخل معه فقال بنا ايضا ان السلام على الرسول سلام
على امته العاصين لان الدعاء للرسول طلب الرحمة من الله تعالى ومغفرة المذنبين
من امته لشفاعته عليه السلام اعظم الرحمة في حقه عليه السلام فلا يتوهم من قيد الصالحين
خروج العاصين من امته عليه السلام عن السلام والله تعالى اعلم قوله محمد المصطفى بدل
من سيدنا او عطف بيان له او خبر مبتدأ محذوف تقديره هو محمد ويحتمل النصب بتقدير اعني
لكن رسم الخط يأبى عن ذلك الوجه كذا في يوسفي قوله آله اصله اهل بدليل اهيل لان
التصغير يرد الشيء الى اصله كذا في يوسفي قوله ذرياته جمع ذرية وهي على وزن
فعلية منسوب الى ذرة بمعنى اصغر النمل او الى ذر بمعنى التفريق والتاء لتانيث الموصوف
والمعنى جمع منسوب الى ذرة لكونهم على شكلها في وقت من الاوقات اي وقت خروجهم
من صلب آدم او جماعة منسوبة الى الذر لكون الذر صفة لهم وتغير الفتحة بالضمة من
تغيرات النسبة او على وزن فعيلة بضم الفاء وتشديد العين المكسورة وسكون الياء وفتح
اللام كان في الاصل ذريرة او على وزن فعولة بضم الفاء والعين المشددة وسكون الواو وفتح
اللام والاصل ذرورة قلبت الراء الثالثة ياء وادغمت الياء والواو بعد قلبها ياء في الياء
وابدلت الضمة بالكسرة في الثاني فصار ذرية فعلى هذين التقديرين كانا اسمين او صفتين

مشتبهين بمعنى جماعة متفرقين وهذا كله اذا كان مشتق من المضاعف وقيل على تقدير
كونها على وزنين اخيرين مشتقان من الذرء بالهمزة فيكون اصلها اما ذريئة بضم الدال
والتشديد الراء المكسورة وسكون الياء وفتح الهمزة او ذرووة بضم الذال والتشديد الراء المضمومة
وسكون الواو وفتح الهمزة فقلبت الهمزة بعد الياء ياء والواو ياء فادغمت الياء او الواو
بعد جعلها ياء او الضمة والكسرة في الياء والمعنى على هذا التقدير جماعة مخلوقة بمعنى المفعول
هذا خلاصة ما في البيضاوي وحاشية مولوي عبد الحكيم على التفسير قوله ومن ذريتي قوله
مهجهم مهج بضم الميم وفتح الهاء جمع مهجة بالضم جان ودل وفي بعض النسخ جمع مهجة
معروف قوله لما بالفتح والتشديد الميم بمعنى جمع كردن واصلاح نمودن يقال لممت
الشيء لما اي جمعته جمعا وهو حال اما بمعنى الفاعل من الفاعل اي بذلوا مهجهم
حال كونهم لامين مهجهم او بمعنى المفعول من المفعول اي بذلوا مهجهم حال كونها
ملمومة قوله وبعد عطف القصة على القصة والجامع ان السابق لتمهيد التأليف
وهذا بيان سببه والغرض معمول للقول المفهوم من السياق كذا ذكره المولوي على الجامي
قوله عطف للقصة اي عطف لجمل الاتي من قوله وبعد الى قوله قال المصنف رح على
القصة اي على جمل التي من قوله الحمد الى قوله راجي الهدى كانت غير ملاحظة
الانشائية والفعلية والاسمية والخبرية قوله تمهيد وهو ذكر مقدمات الشيء و
ذلك لان اتيان الحمد في اول الكتب من اداء الامور الواجب الاتيان ولكون
التأليف نعمة والحمد واجب عليها وكذا الصلوة على ما جاء في الاخبار ولكونها

من تتمة الحمد لسبب كونها وسيلة جزيلة لحصول المقصود من الحمد اعني طلب المزيد
المستوجب على الله بين المنعم والمستفيض وقوله هذا بيان سببه وذلك للامر ذكر ان
سبب تاليف ذلك الشرح التصريح قلوب اهل الوداد وهو من احسن الاعمال وافضل الفعال
عند الله وانما الاعمال بالنيات قوله اما بعد من الظروف المبنية على الضم المقطوعة
عن الاضافة اي بعد الحمد والصلاة كذا في بعض الشروح قوله المقطوعة عن الاضافة اي
لفظا لا مرادا اذ لذا صارت مبنية لكونها مشابهة للحروف في الاحتياج الى ما
بعدها بخلاف ما اذا كانت مقطوعة عن اللفظ والمراد جميعا او كانت مذكورا
مضاف اليه منقل هذين الحالتين تكون معربة اما في الاول فلعدم الاحتياج واصل
الاسم الاعراب واما في الثاني فلان الاضافة من خواص الاسم واذا دخل على الشيء
خاصته ليضعف اثر تشبيه الغير وبناؤه على الضم لكونه قويا من الحركات ليكون
جابر النقصان الكلمة قوله فهذا شرح قيل نقل هذا الفاء اي بعد كلمة
بعد في اوائل الكتب اما على تقدير اما او على توهمها وقد رده الرضي بان
تقديره مشروط بكون ما بعد الفاء امرا او نهيا وما قبله منصوبا به نحو قوله تعالى
وربك فكبر قال الموري على الخيالي اتيان الفاء لاجراء الظرف مجرى الشرط
كما ذكره الشيخ الرضي في قوله تعالى واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم
فقوله مجرى الشرط في كونه قيدا للعامل كما ان الشرط قيد للجزاء او على قول من

ان الحكم في الجزاء وحده والشرط قيد له وقد يختلج في قلبي ان اجراء الظرف مجرى الشرط
لم لا يكون مختصا بالصورة كون المضاف اليه جملة ليصير شبيها بالشرط في اللفظ كما في
الآية المذكورة وههنا الظرف مقطوع عن الاضافة لفظا والمضاف اليه ليس بجملة
معنى وان المتبادر من الاجراء والسياق ورود ه على السبع كما في الآية الكريمة
لا قياس اللهم الا ان يقال اجراؤه مجراه في مجرد كونه قيد العامل ولا دخل للصورة
اللفظية في الاجراء فتامل قوله سالكا فيه حال من ضمير المتكلم في الغت قوله
متباعدا متجافيا بمجموعه تفسير وبيان لقوله سالكا سبيل الاقتصاد ولذلك ترك
العاطف في قوله متباعدا فان العطف لا يجوز فيما يكونان في كمال الاتحاد كما فيما
نحن فيه على ما بين في علم البيان قوله فان خير الكلام علة لقوله سالكا لكونه في معنى
سلكت سبيل الاقتصاد لا لقوله متباعدا ومتجافيا لانهما بيانان والبيان لتوضيح المبين
لا غير فتكون تابعا والمعلول ما يكون مقصودا بذاته قوله وما توفيقي الا بالله
لدفع العجب الناشئ من النسبة التاليف الى نفسه ومن قوله سالكا سبيل الاقتصاد
قوله الباء للاستعانة هي التي تكون آلة للفعل الذي تعلقت هي به فالمعنى
باستعانة اسم الله ابتدأ الكتاب او اقرأ فان قيل جعل اسم الله آلة ترك
ادب لان ما يكون وسيلة غير مقصودة قلت جعليه آلة ليس كالآلة الصناعية حقيقة بل هو
بمعنى التبرك به في الشروع في الامر فهو عين التعظيم قوله او للمصاحبة الظاهر المفهوم من
من كلمات العلماء الكرام كصاحب الارشاد ومولانا عبد الحكيم على البيضاوي ان باء الملابسة

بك التي تغير انتقال المعول فعله التي تعلقت بك فاعلا كان او مفعولا بعد قوله حال تعلق

الفعل بمعموله فيما كان او وقوعا بناء على ان زمان الحال وعامل ذلك الحال يكون متحدا وان

بان المدلابسة يكون ظرفا مستقرا في موقع الحال عن معمول فعله كما ان باء المصاحبة

كذلك لا يستلزم بان للمصاحبة ايا الالزان الملصق به يكون مقصودا بالتبع في الملابسة

دون المصاحبة على ما قال المولى زده على البيضاوي كما في تفسير قوله وقيل انها للمصاحبة اي للملابسة

لا استعانة ايا ما الالة عبر بعنه عبارة تاديان الملاصق به يكون مقصودا بالتبع على وجه

به في التبعية من حيث حرف تعلق بخلاف المصاحبة انتهى قوله مقصودا بالتبع الا في تعلق الفعل

به الا في وجوده وما وقع في بعض الشروح في بيان الفرق بين باء المصاحبة والملابسة ان مدخول باء

المصاحبة يكون تابعا للمعمول الفعل بخلاف باء الملابسة فلعله اراد التبعية في الوجود لا في تعلق

الفعل به فلا يرد ولا مخالفة بين كلام هذا الشارح وكلام المولى المنقول عن الشارح وليس

معنى المصاحبة اشتراك معمول الفعل بالمدخول في التلبس والاقتران بين المعمول والمدخول

في تعلق الفعل مقصود الكلية بلا التلبس والاقتران في الوجود قوله والاسم لغة اللفظ

الموضوع على ما ذكره البيضاوي في تفسير قوله وعلم آدم الاسماء كلها وانتم باعتبار الاشتقاق ما يكون

علامة للشيء ودليلا يرفعه الى الذهن من الالفاظ والصفات والافعال واستعماله عرفا في اللفظ

الموضوع سواء كان مركبا او مفردا مخبرا عنه او مخبرا به او اداة نسبة وخص في النحو بالدال

على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة قوله من الالهة اي مشتق على

الكوفيين اذا ثبت من باب الالهة بمعنى العبادة عند البصريين فاله اما مصدر مستعمل في المعنى

بمعنى المفعول اي المعبود ثم صار علما للذات المستجمع لجميع الصفات الكمالية او اسم جار في

اللغة مجرى المفعول كالالهام بمعنى الملبوس ثم صار الاسم علما وذا في الكتب كثيرا جدا والى

متعلق بالظرف المقدر اي ثابت او حاصل والخبر وانما قدر متعلقا بالمصدر دخل علي خبر مبتداء محذوف
المتعلق بمعنى الشرة على ما هو المشهورة قوله ان الكلام فيه من الحكاية بمعنى من
كلام الكلمة لكن هذا من قبيل اطلاق الشيء على سببه والة اذ الحكاية مصدر بمعنى نقل
الحديث والكلام آلة النقل الا من المحكي وهو اصل لفظ الله المعنى ليس الكلام من اجزاء كلمة
بل اصل لفظ الله بل اصله مجرد ولفظ الله هو المحكي ومعنى لام الحكاية ان مدخولها الذي
هو المعين المعلوم المشهور لا غير قوله للافادة الحصر الجار والمجرور متعلق بفعل مقدر
اي جيئ به لافادة الحصر والجملة مستانفة كانه قيل ما فائدة ايراده فاجيب به
فيكون بيانا لوجه الايراد او متعلق بالظرف السابق اعني من الحكاية او متعلق
بثابت المقدر خبر بعد خبر لقوله اللام وبيان افادة اللام الحصر ما قال في المطول
ان لام الجنس او الاستغراق الداخل على الخبر او المبتدأ قد يكون لحصر مدخوله في الشيء
الاخر كما يقال زيد الانسان بمعناه ان الانسان محصور في زيد لكمالها في الانسانية كان غيره
ليس منها بعدم الاعتداد بها مبالغة وكالامير زيد بمعناه ان الامارة منحصرة في زيد
لوجه نذكره سابقا وتوجيهه انه اذا كان الاسم معرفا بلام الاستغراق او الجنس وكان الحمل
واجبا بين المبتدأ والخبر لان مدخول اللام متحد مع الاخر لان الحمل الاتحاد والتغاير في ذهنا في
الخارج فيصير المعنى في المثال الاول ان ماهية الانسان متحد مع زيد فلا يوجد بدونه
وفي المثال الثاني ان كل افراد الامارة متحد مع زيد فلا يوجد بدونه ولكن قول الشيخ
هنا لافادة الحصر فاسد من وجهين الاول انما ان المفيد للحصر من الافادة هو اللام
الاستغراقي او الجنسي كما عرفت والثاني ان اللام الداخلة على لفظ الله زائدة لكونه علما اذ لا زم

جد [illegible] ثانيهما ان الاداة [illegible] العبد [illegible]
المنزل في الشيء [illegible] بناء على تحرير [illegible] معقودا بالمعنى وعكسه
اي حصر الاول في الثاني ما يشهد عليه تفسيره بقوله في الدليل [illegible] الى قال
[illegible] من الحكي وما قال في كشاف بيان للاسلوب الغريب وما في شرح [illegible]
للعضد البعيد [illegible] كثيرة في عبارات الكتب على ما لا يخفى على المتتبع
لبعض المتوغل [illegible] اذا كان [illegible] الذي في
الكل [illegible] في كل خبر ومبتدأ سواء كان الخبر معرفا بلام الجنس او الاستغراق او العهد
او بغيره من المعرفات او نكرة [illegible] الاتحاد في هذه الصورة جميعها
فلانه [illegible] في تعيين المبتدأ بكونه [illegible] الاستغراق [illegible] المستغرق وكون
افادة [illegible] من المعرف بلام الجنس او الاستغراق في بعض [illegible] الحصر [illegible]
[illegible] المستفاد من [illegible] افراد [illegible]
للاول [illegible] فلا يكون [illegible] خبر [illegible] المسند [illegible]
[illegible] في الاول والبعض [illegible] العبد [illegible] لتقييد افادة حصر في
بعض [illegible] مع قطع النظر عن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرفع [illegible] عن [illegible]

اي مستثنى مفرغ محذوف في محل النصب لانه خبر ليس قوله على الحقيقة اي فيها وهي

[illegible] الفرق بين الواحد والاحد والمتوهم ان الواحد من لا شريك له في الذات والاحد

من لا شريك له في الصفات والثاني من لا شريك له في الذات وفي الصفات فمعنى كونه على الحقيقة

الواحدية والاحدية اي الذات المتصفة من غير ملاحظة الصفات او الذات مع ملاحظة الصفات

[illegible] وذلك الخلاف الواقع بين العلماء فذهب بعضهم الى الاول وبعضهم الى الثاني كذا

فهم من النبراس قوله احمد بعد الحمد اي رحم انما يحتاج الى الكل لان الصفة المشبهة مشتقة

من الفعل اللازم لانه بمعنى الثبوت قوله احمد لعله اختلاف من حيث القياس اي [illegible]

حيث الاحكام والآثار فقوله فانهم لم يجدوه دليل لهذا النفي المفهوم وحاصله ان اثر

هذا الاختلاف لم يظهر في تركيب ما لعدم استعماله في مواقع ظهور اثره بهو موضع لبيان التعيين

فيه فاذا [illegible] فيه فلم يظهر اثره فعند الاختلاف [illegible] لم يناسب بحال النحاة فانهم ما اخذوا

من الاحكام الالفاظ صدورا وتبادرا اذ كان هذه الكلام اعتراضا على الشارح عليهم الله

تعالى [illegible] قوله احمد [illegible] متعديا اي اللازم في محاورتهم الا ويكون معه مفعول به

[illegible]

[illegible] في النحاة [illegible] بالرتبة وهي المرتبة [illegible] قوله [illegible]

في [illegible] سببية تكون ما قبلها [illegible] سببا لما بعدها [illegible] الكلام

الصحاح من الظاهر الى الباطن وهو الرتبة لا [illegible] ما قبلها [illegible]

والا كان سببا فالفرق بين السببية والتعقيبية عند النحاة يجعل ما قبلها

معه واشتهر كلها في سببيته فانها لازم لها قوله الرقة لا حد ان قيل
انه فيه الرقة بالملازمة على عبارة الصحاح موافقا للاشتغال فان الرقة غير متعد بالمد
فعله التعميم التعدي لعدم استلزامه المطلوب فلعل مراده بيان حاصل المعنى لعين
الرقة بمجموع التفسير للرقة لا الرقة وهو بيان لازم والمجموع متعد فيصح
تفسير المجامع بلا ريب فتمسك بها التوفيق قوله كلاهما خبران [illegible] فيه ان
مثبته ذكره خبر [illegible] عليه والمشار اليه هو التعميم ووجه النسبة كونهما
مأخوذين من اللام فالمعنى التعميم الاخير انه بتعميم [illegible] فانهما مأخوذان
من اللام البيانية لكن بينهما فرقا من حيث ان التعميم الاول مفهوم من اللام
بالدلالة المطابقية والاخير انه مفهوم منه بالدلالة الالتزامية [illegible]
من الاول ولكون [illegible] منها جعله مشبها به [illegible] خبر مشبها
وقيل كاف في كذلك اسم بمعنى المثل مبتدأ وذا اشارة [illegible]
خبره ووجه التشبيه كونهما مأخوذين من التعليم والمعنى مثل [illegible] خبر [illegible]
لتعميم الاول [illegible] موجود [illegible] المعنى عليه موافق [illegible]
[illegible] والشيء [illegible] بخلاف الحمد فانه لتعظيم [illegible] ثابت [illegible] ان يكون
[illegible] مأخوذين [illegible] الحمد موجود في صورة [illegible] حمد [illegible] ان يكون
[illegible] في صورة [illegible]
الحمد عبارة عن ذكر جميع الافراد لطريق الشمول [illegible] الاحصاء وذكر جميع افراد الحمد على تقدير

[illegible] فذكره يكون [illegible] افراد [illegible] المتغايرة [illegible] وقت والحامد [illegible] الفعل
[illegible] على [illegible] المتغايرة [illegible]
والفعل فقط وذلك [illegible] على [illegible]
الحامد [illegible] فاذا قيل الحمد لله [illegible] تعالى [illegible] على
التعريف [illegible] على [illegible] ويكون [illegible]
من [illegible] التعريف [illegible]
[illegible] فيتعلق الحمد بسبب فيتعلق الحامد [illegible] بالنداء [illegible]
او افراد [illegible] الحمد [illegible] الحامد [illegible] الحمد لله [illegible]
افراد [illegible] الافعال الدالة على تعظيم المنعم [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] افراد الحمد [illegible] في وقت [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الحمد [illegible]
[illegible] الصادر [illegible] في اي وقت [illegible]
واجب [illegible] الحمد [illegible] الشمول [illegible]
[illegible] الشمول [illegible]
[illegible] الاخيرين
[illegible] بالنقض [illegible] جميعا [illegible] التعريف
ما قاله المولوي عبد الحكيم [illegible] الحمد [illegible] وثانيا ان
[illegible] التعميم [illegible]

[illegible]

[illegible] الحمد [illegible]
[illegible] تعميم الحمد [illegible]
[illegible]

[illegible] فهو أولى [illegible] جدا [illegible] من [illegible] معطوفا بالجمع أو على ما في

أكثر النسخ الصحيحة [illegible] في [illegible] الغني [illegible]

[illegible] المشتق [illegible] معناه [illegible]

[illegible] فإن الاختلاف [illegible] من حامد في وقت [illegible]

[illegible] في وقت آخر [illegible] من [illegible]

التعميم [illegible] شمول [illegible]

جميع [illegible] يتحقق [illegible] جميع أفراد [illegible] جميع أفراد [illegible]

[illegible] التعميم [illegible] بالاختلاف

[illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] متغايرة [illegible] الأفراد المتغايرة [illegible] فتعميم

الحمد أي ذكر جميع أفراده بطريق الشمول على تقدير [illegible] يتحقق بذكر [illegible]

[illegible] باختلاف الحامدين [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible] واختلف [illegible] باختلاف [illegible]

[illegible] من تعميم أحد التعميمين [illegible]

الحمد [illegible] حقيقة [illegible] الأقوال [illegible] على تعظيمه تعالى

[illegible] التعميم [illegible] جميع أفراد [illegible] في ذكر جميع الحامدين [illegible]

[illegible] الأفراد من حامد واحد في وقت واحد [illegible] تبارك [illegible]

وان قرينه وما قيل انه يكون التجوز بالمفرد [illegible] التعميم فقل انه [illegible] وجه [illegible]
من [illegible] اختلاف الحمد [illegible] اختلاف [illegible] بالكيف [illegible] في ذكره
الاستغراق من [illegible] وترك من [illegible] للظهور [illegible] من قوله وكذا الحمد فيه نظر [illegible] فلعدم
التلازم لان الاخير من لوازم الاول [illegible] الا [illegible] المذكور واما على [illegible] فليس بلازم كما
عرفت من [illegible] بالافراد الحقيقية وحده [illegible] وذكر [illegible] التعميم [illegible] واما ثانيا
فلان [illegible] من [illegible] الطرق [illegible] وهو دلالة اللفظ على اللازم
المتقدم [illegible] هو [illegible] جعل غير المنطوق منطوقا بصحة المنطوق [illegible] تم بحمد
اللفظ [illegible] بين المقتضى والمقتضي والاختيار الى التلازم الذي يكون من [illegible]
فذكر الشارح الاستغراق من المفرد [illegible] لنفس [illegible] المطلوب [illegible]
له الى اعتبار امر اخر [illegible] الحمد ليس يتحقق في الافراد [illegible] خاصة
باختلاف [illegible] بل [illegible] افراد حقيقية [illegible] الى [illegible]
[illegible] قوله [illegible] اختلاف الحمد [illegible] باختلاف
[illegible] او باختلاف الفاعلين فحسب وقيل في توجيهه ان [illegible] اختلاف
[illegible] والفاعلين [illegible] اختلاف الحمد [illegible] الاستغراق [illegible] المفرد
وجه اختلاف [illegible] والفاعلين [illegible] اما اولا فلان [illegible] اختلاف
[illegible] من اختلاف الحمد [illegible] اما [illegible] او [illegible]
او اللفظي [illegible] في [illegible] اما [illegible] بوجود افراده حقيقية

المفرد

[illegible] فذلك [illegible]

[illegible] فانه [illegible] ثم [illegible]

[illegible] الى الشيء [illegible] فان وجود [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] فهو [illegible]

[illegible] كل التحقيق [illegible] على [illegible]

[illegible] فيه [illegible] وقد [illegible] فيه [illegible]

ذو الجلال والاكرام [illegible] اى من تسمية الجملة اى من [illegible] تسميته بالعدول عن الفعلية

[illegible] فان [illegible] لا مجرد كون الجملة اسمية فانه [illegible] في [illegible]

منطلق على [illegible] من ثبوت الانطلاق [illegible] الشيخ عبد [illegible] والتحقيق ان الجملة

الاسمية [illegible] على مجرد الثبوت كما ذكره الشيخ [illegible] على [illegible] ان

الاصل في [illegible] كما ذكره [illegible] في بحث الصفة المشبهة [illegible]

[illegible] قوله [illegible] من [illegible] فان قيل [illegible]

[illegible] منفيا او [illegible] على الثاني اما ان يكون مع قرينة العموم او الخصوص

او لا يكون معها [illegible] اما الاول [illegible] والثاني ان كان مع قرينة

العموم او الخصوص [illegible] الحذف [illegible] انما [illegible]

[illegible] وان كان بلا قرينة [illegible] الحذف [illegible] بلا قرينة [illegible]

فيه قلنا [illegible] على [illegible] المعمول [illegible]

حيث [illegible] ما يكون [illegible]

[illegible]

[illegible] المفعول [illegible] الى القرينة [illegible] قال في
المطول في بحث متعلقات الفعل ان حذف المفعول [illegible] القرينة [illegible] فيه
نية منوية [illegible] والتعميم [illegible] العموم [illegible] قرينة
[illegible] والحذف [illegible] يفيد العموم [illegible] مستفاد
من ترك [illegible] ان التعميم مستفاد من [illegible] الترك [illegible]
[illegible] الحقيقة موجودة في كل فرد [illegible]
[illegible] مقام [illegible]
[illegible] على العموم [illegible]
[illegible] المتروك [illegible]
[illegible] فان تخصيص البعض او لتقليل محذوف تقديره [illegible]
[illegible] بسبب [illegible] تخصيص البعض [illegible] ترجيح بلا مرجح [illegible]
الفعل منزول [illegible] خطابة [illegible] وليس مقام [illegible]
[illegible] على المطول [illegible] متعلقات الفعل [illegible]
المقام [illegible]
[illegible]
[illegible] الحمد سواء كان [illegible] اللغوي [illegible] الوصف
بالجميل [illegible] بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما يوجد في حق غير الله [illegible] فكيف
ليستغرق [illegible] على [illegible] الموضوعة للاختصاص او المفيدة له
[illegible] باعتبار الحقيقة وفي [illegible] لا يوجد في حق غير الله [illegible]
قرره [illegible] اشعار بان الغير ليس [illegible] حقيقة

فان الواسطة الحقيقية ما يكون موقوفا عليه لايصال اثر الفاعل الى المفعول ولا شيء في هذه
المنزلة بالنسبة الى ايصال اثر افعال العباد الى افاعيلهم لمكون شيء مشابها بالواسطة
في ايصال اثر افعاله والا فالله تعالى قادر على ايصال اثر افعاله الى الغير بدونها ايضا
الا ان عادته تعالى جارية في بعض افعاله بايراد الواسطة والله تعالى اعلم قوله
فان النعم اي ذوات النعم هذا على رأي القائلين بالجعل البسيط حيث قالوا ان الماهية
انفسها اثر الفاعل وان الوجود امر انتزاعي ينتزعه العقل منها باعتبار ترتب الآثار عليها
ومعنى التأثير استتباع الاثر للمؤثر ولولاه لانتفت الماهية بالمرة قوله وجودها اي
صيرورتها موجودة ومتصفة به على رأي القائلين بالجعل المركب حيث قالوا ان اثر
الفاعل اتصاف الماهية بالوجود لا بمعنى جعل الاتصاف اتصافا او الاتصاف موجودا بل
الاتصاف من حيث انه مالة بين الماهيات والوجود قوله والتمكن من الانتفاع بها
قيل من للبيان استعمل لفظ التمكن بمعنى القدرة لعلى ولكن من بمعنى على افعال يجوز ان يكون
من على حقيقته بتضمن التمكن معنى الاخذ والتحصيل اي التمكن المستلزم للاخذ بعض الانتفاع
على تقديره كونه تبعيضية او بتضمن الخلوص عن ضده على تقدير جعله ابتدائية قوله
الى غير ذلك حال مقدر من ضمير مستتر في من خلقه فالمعنى هذه الامور ثابتة من خلقه حال كونها
منتهية الى غير ذلك قوله من خلقه ان حمل الخلق على المعنى الحقيقي المصدري فكلمة من ابتدائية
وان حمل على المعنى المجازي اي المعنى المفعول فهي تبعيضية اي هذه الامور من البعض مخلوقه
قوله ما بكم من نعمة فمن الله ما موصولة بكم صلته والموصول مع الصلة مبتدأ مرفوع محلا

والظرف اعني بذا المجرور متعلق بثبت المقدر والضمير المستتر فيه راجع الى ما وهو في محل رفوع
[illegible] [illegible] ومن نعمة حال [illegible] متعلق [illegible] الجار والمجرور متعلق [illegible]
حال [illegible] ثبت [illegible] من نعمة اي [illegible] [illegible] والنعمة [illegible] من الله [illegible] [illegible] خبر [illegible]
الموصولة [illegible] المشابه بالشرط [illegible] سببا [illegible] الشرط سبب الجزاء فيكون جزء [illegible]
بالجزاء [illegible] باني [illegible] سبب التعبير [illegible] من الله فكيف [illegible] الفاء قلنا
[illegible] [illegible] الاخبار [illegible] كون النعمة منكم [illegible] سبب [illegible] [illegible] ان [illegible]
من [illegible] [illegible] سببا للتنبيه [illegible] [illegible] مبتدأ محذوف والتقدير
من الله [illegible] ما من كمال [illegible] تركيبه [illegible] من كان اسمه مرفوع [illegible] كلمة من
[illegible] وكان [illegible] [illegible] باعتبار المتعلق [illegible] عبارة [illegible] واحد مجرور [illegible]
مع المجرور متعلق بثبت المقدر والضمير المستتر فيه [illegible] [illegible] [illegible] فضيلة كانت
او [illegible] [illegible] [illegible] ضمير مستتر [illegible] ثابت منصوبة [illegible] كانت [illegible] [illegible]
والضمير المستتر فيه [illegible] [illegible] كان اسمه مرفوع [illegible] [illegible] خبر [illegible] [illegible] [illegible]
معطوف على فضيلة [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] صفته [illegible] [illegible] الضمير المستتر
فيه راجع الى [illegible] [illegible] [illegible] موصوفة [illegible] [illegible] مرفوع [illegible] [illegible]
خبر [illegible] الموصوفة [illegible] الضمير المستتر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ملغى عن العمل
[illegible] [illegible] بتمامه بلفظه مستثنى [illegible] حال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] لمولاه خبره [illegible] الضمير [illegible] [illegible]
[illegible] فضيلة [illegible] خصلة حسنة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقيل ان [illegible] الخبر المفرد [illegible] المنعوتة الا بالتعدد معنا

المتعلق بالخبر في تحقيق وجوده كالانسان [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان الجنس [illegible] كالخليفة [illegible] [illegible]

وان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصفات الفعلية [illegible] [illegible] ذاته [illegible]

[illegible] كالايجاد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الصحيح قوله [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] جعل [illegible]

متعلقة ثابتة مقدرة في [illegible] الله فانه يكون المعنى ان [illegible] [illegible] قد

ثابت له [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يكون [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] التقييد على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الخبر [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الجملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كانا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فاذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] خبرا او اذا [illegible] [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لا على الحقيقة اي مستلزم اليه لذاته لا في حقيقة الجبار بصفات الكمال و في
هذا الاخبار دلالة على ان المحمود موصوف بجميع صفات الكمال لا لالة الالتزام او الالتزام
والاخبار بعينه حمد فلا يشكل ان هذا بيان التوجيه مذهب شافعي من العلي الاعلى
ما في حاشية المولوي على شرح الوقاية قوله فيجوز ان يكون قوله على المعنى مجازا
هذا ان قيل جواب الاعتراض قد تم بمجرد هذه القول وجعل على الغاية قيد الاخبار
لا المخبر عنه ولا دخل فيه بقوله السابق الاخبار بان جميع المحامد ثابتة له تعالى تحقق
مخصوص فما فائدة زيادته قلنا فائدة زيادة هذا الكلام مطابقة مقصود ... ودفع
الاعتراض فان المقصود ... مختلف من ايراد هذا القيد ... ثم مدوا عليه
وهذا المقصود لا يحصل بمجرد التعلق بهذا القيد بالاخبار ما دام لم يلاحظ حقيقة
كونه حمدا ومستلزما له ودون الظاهر قوله ... مثال المضمون ... التقييد بالمضمون
بعبارة سابق ... ويمكن ان المناسب لطريقة التعليم تقدم بيان المعنى من
المضمون والخطاب ... بيان ... بيان ... بالمتعلق بها
قوله والمعنى بالمضمون معنى نسبة الجملة المضاف هنا محذوف اي بتقييد المضمون
وكذا المعنى قوله معنى النسبة اي التقييد لمعنى النسبة والمقصود من هذا هو الجواب
المضمون على النسبة التي تشتمل عليها الجملة لكن المراد من النسبة نسبة
التقييد حتى النا حقيقة ولعل المراد من المشهور في تفسير المضمون لمصدر
منها ... المتبادر الى الفاعل ... فان التعبير عنها بالمصدر قد شاع
... مسبب ... اي التقييد بتقييد الاتفاق ولكن عبر عن التقييد
بالمسبب ومعنى التقييد بالسبب اشارة الى ان هذه التقييد من ...

قوله كقولك ان جئتني اليوم اكرمتك امس في مثال الجملة يكون المقيد منها نفس
الاعلام بها لا مضمونها فانه ليس المراد فيها التقييد لنسبة الجزائية الى المتكلم
بنسبة الشرطية في الاكرام المخاطب لعدم توقفه عليه لسبب امتناع وجود المسبب
قبل وجود السبب بل المراد تقييد الاخبار الثاني بالاعلام الاول كذا قرر ولبعض حواشي
وقد في المعقول في بحث تقييد المسند بالشرط ان كلمة ان واذا للتعليق حصول
مضمون الجزاء بحصول مضمون الشرط المفروض حصوله في الاستقبال فيلزم ان يكونا اي الشرط
والجزاء استقباليا اما الشرط فلكونه مفروض حصوله في الاستقبال فيمتنع
ثبوته ومضيه واما الجزاء فلامتناع تعليق حصول الحاصل بحصول ما يحصل
في المستقبل ولا يخالف الشرط والجزاء استقبالهما لفظا الا لنكتة فاذا جعل
الشرط والجزاء كلاهما او احدهما ماضيا لفظا فالمعنى على الاستقبال اما بالتاويل
او بالتقدير مثال الاول ان اكرمتني الآن فقد اكرمتك امس معناه ان تعتد باكرامك
اياي الآن فاعتد باكرامي اياك امس ومثال الثاني قوله تعالى ان يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك معناه فلا تحزن واصبر فقد كذبت رسل انتهى
خلاصة كلامه اقول وبالله التوفيق فقد فهم من هذا الكلام ان التعليق
في هذه الجملة الجزائية بحصول مضمون الشرط الا انهما مستعملان في لازم
معناهما مجازا وهو الاشعار وذكر المعلم الذي هو نسبة في الحقيقة
بطريق ذكر ملزومه وارادة اللازم ومضمونهما ايضا معتبر باعتبار

المعنى المجازي لان جملة الجزائية مستعملة في المعنى الحقيقي باعتبار انه خبار المعنى
اللازم له الذي يحصل في حين تكلم مفيد ومعلق باعلام شرط الذي هي الحاصل
في ضمنه ايضا كما قرر بعض من حشى على ما مر لان كليهما قد حصلا في حين ذكرها
وكلمة ان تقتضي حصول المعلق والمعلق به في الاستقبال من وقت التكلم فلا
يطابق المثال بالممثل له لان المقصود ايراد المثال لما يكون قيد الحكم لجملة
لا لمضمونها وفي نحو الجزاء المقيد والشرط مقيد باعتبار المضمون بالمعنى المجازي
التاويلي اعني ذكر الانعام الذي هو النسبة المعتبرة المستمرة الى زمان المستقبل
ليصح منه مقتضى كلمة ان فالاولى التمثيل بقوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله
فان كلمة من الله سبب المبتدأ المحذوف مقيد مسبب باعتبار الاخبار لكون
النعمة مستقرا بالمخاطبين وهو قيد وسبب له بلا ريب قال في بيضاوي
تحت قوله تعالى المذكور ما شرطية او موصولة متضمنة بمعنى الشرط باعتبار
الاخبار دون الحصول فان استقرار النعمة بهم يكون سببا للاخبار بانها من الله
لا لحصولها منه قوله على الانعام بها بناء على ان النعمة بالكسر جاء بمعنى
المنعم اي الانعام على ما في الجديدة ناقلا من الكشف قوله يجب ان يكون من
الافعال المحمود ولذا قيدوا في موصوف الجميل المذكور في تعريف الحمد بقولهم الفعل
ويعبرون عنه بالثناء بالفعل الجميل على الفعل الجميل آه قوله كما اعني بها النعمة
خبر المبتدأ المحذوف اي هو ابدع اي اعطاء لكل شيء صورته وكلمة ما مصدرية فالمعنى
اعطاء كل شيء بنيته مماثل الاعطاء [illegible] بنيته تماثل كلي بالجزئي كما يقال لكل فاصل
مرفوع كزيد في قولك ضرب زيد وهنا لعله تركيبه كلمة كما انه لا يخلو الكلمة ما قبلها من [illegible]

[illegible]

الوجوه الثلثة مصدرية وموصولة وزائدة والموصوفة في حكم موصولة فعلى الوجهين
يكون الكلمة لها محل من الاعراب على حسب مقتضاها مرفوعا ومنصوبا ومجرورا على الخبرية
والصفتية والمفعولية وغير ذلك ويكون معنى الكاف تشبيه المفرد بالمفرد وعلى
الوجه الثالث تكون زائدة خالية عن محل الاعراب وفي معنى كاف العلة كما في
قوله تعالى فاذكروا الله كما هديكم والترجي كما في قول العرب لا تشتم الناس كما لا تشتم
او تجوزا كقولهم اتيتك كما طلعت الشمس او تشبيه مضمون الجملة بمضمون الجملة الثانية
كما كان قبل وزيادة ما لتشبيه مفرد بالمفرد مثاله معروف وفي بعض الكتب وقع
الكاف في كلما جاءة وانما هو حرف دخل في معنى مغرنا ليقنا قوله ان ما من جزء
بهمزة بتخفيف هو حرف من حروف مشبهة بالفعل وليست بحروف ناصبة
للمضارع كما زعم خففت واستعملت في ضمير الشأن مقدرا انه اسمه وتدخل حين التخفيف
على الجملة الاسمية نحو ان الحمد لله رب العالمين والفعلية نحو ان لم يره احد وعلم ان
سيكون منكم مرضى ونحوها ودخلت على الجملة الاسمية التي هي خبرها وتركيب هذه
العبارة مثل ما مر في قوله ما من كلي الا وهو ... الكلي الاشتمال بالا تمام النوع في
حد ذاته ... والكمال الثاني ما لا يتم النوع في صفاته ... والعبارة اخرى الكمال الاول
ما يكمل به النوع في ذاته كنسبة السيف للحديد والكمال الثاني ما يكمل به النوع في صفاته
كسائر الكمالات ما يتبع النوع من العوارض مثل القطع للسيف والحركة للجسم وعلم
الانسان كذا في شرح التفتازاني ... فقره بالكسر پاره از شعر كه بنثر ... بيت
كذا في المنتخب ... في الاصل ... سمي بها فقرة الكلام لتشبيهها في حسن الانتظام و

قوله بناءً على ما قيل مفعول مطلق لبناء المحذوف والضمير المستتر فيه راجع الى تلميح وهذا
جواب سؤال مقدر تقديره ان معنى كلامه النبي صلى الله عليه وسلم سيد جميع الانبياء بناءً على ان اللام
للاستغراق الذي حملته عليه فيه تلميح لغير الاستغراق والمفهوم من حديث ان النبي صلعم سيد بني آدم
وآدم خارج عن بنيه والمفهوم منه سيادته صلى الله عليه وسلم لآدم فلا يتم التلميح قوله
فلو للتمني شرط وقوله لم يعد جزاء قوله الميل يجيء لموافقة قلبي اه امالة ميل الفتحة
الى الكسرة ليميل الالف الذي بعدها الى الياء وسببه كسرة ما قبل الالف قبل الفتحة
او كون الالف منقلبا من الياء وفيما نحن فيه امالته قلبي لوجود السبب وهو كون الالف
منقلبا من الياء وامالة يجي لموافقة قلبي لعدم انقلاب الالف من الياء لان يجي واوي
قوله والفجر ثم قال يسر كان في الاصل يسري فحذف الياء لموافقة الفجر وقيل في
نكتته انه لما عدل عن معناه بجعل اسناده الى الليل وهو الله سبحانه فيه عدل في اللفظ
بحذف الياء ليطابق اللفظ المعنى قوله فان قيل هذه ... لم اعلم ان قبل هذا التركيب
وهو انه اذا وجد مبتدأ مجرد من النواسخ او مع النواسخ وكان بعده ان الوصلية
مع الواو ويكون الواقع بعده كلمة لكن كثير الوقوع في عبارات المصنفين وفيه خفاء
لك وثانيها ان تقتضي كلمة لكن وبعده اولها انه مبتدأ وانه خبر له في الظاهر وثانيها انه شرط والخبر انه
بين الشرط والجزاء لكن وهو متوسطا بين الكلامين الذين مقصود قوله
المولوي انه على الخطر ان فريش ... جزاء الشرط ولكن ... من كلام
ان الشرطية زائدة ... والخليل ... في الاول ... ان ... الواو ... كلمة
مع الجزاء بين المبتدأ والخبر وجزاء الشرط محذوف على حسب ... والشرط
المحذوف خبر المبتدأ الذي يحصل الامور الثلاثة ولكن ... في رفع الخليل
في تقدير الخبر فيما نحن فيه بل كل الكلام ان ... جعل جزاء من جنس الشرط والمعاني

فتدبر ... امالة

ف ... اسلم

بينهما باطلاق الشرط وتقييد الجزاء فنقول ان التقدير هنا ان الضرورة ان كانت كائنة -
في الشعر ومعنى الكلام ان فرض وجود الضرورة يوجد في الشعر على جعل كان -
تامة في الشرط والجزاء قوله شتان ما بينهما عبارة عن الحالتين ومعناه افترقت
الحالتان اللتان بينهما على ان اسم الفعل بمعنى افترق ومرفوعه لا يكون الا مثنى او ما
هو بمعنى مثنى ولا يكون جمعاً وقيل بانه يتبين البون والمسافة وشتان بمعنى
بعد اي بعد ما بينهما من اللبس فتدبر كذا ذكره الشارح في بحث اسماء الافعال قوله
فيه اشارة يعني في قوله في النحو فان المعنى ان العوامل الكائنة في النحو العوامل
الكائنة في غيره وهو جواز ان يرجع الضمير الى التقدير المتعلق وهو المعتبر لا -
الثانية قوله على ما الفه خبر مبتدأ محذوف اي هو التقسيم راجع الى كون العوامل
مائة والمعنى كون العوامل مائة مبني على ما الفه او مفعول مطلق لفعل محذوف اي بني
بناء على ما الفه والضمير المستتر راجع الى الكون ايضاً قوله فجعلته كتابا
لما كان يظن بين معنى الالفة ذهاب الوهم الى ان القطائع المضافة الى الكتاب
لكونه شيئاً واحداً والقطائع لا النعت لتقتضي شيئين والاشياء ازال الوهم بان اضافته
الى الكتاب بجميع مجلداً قطعة تركيبه من الاشياء وهي الالفاظ والاحكام قوله
فتامل قيل الضرب بين تامل وفيه تامل وتامل فيه ان الاول اشارة الى دقته حتى يدركه والثاني -
الى الاعتراض والجواب والثالث الى الاعتراض لا الجواب قوله وهو المتعين -
الضمير راجع الى الرحمة باعتبار المعنى فانها اذا استعمل في وصف الله يراد منها الانعام
لا المعنى الحقيقي اعني رقة القلب وقيل الضمير راجع اليها باعتبار المذكور ذلك المذكور

[illegible]

وهو ... وجه مذهب البعيد قوله قال المذهب قيل يكون الالف واللام عوض عن المضاف اليه
اي مذهبنا انتهى اقول اللام للعهد الخارجي المشير الى المذهب المعين وهو مذهبنا وكونهما
عوضا عن المضاف اليه بمعنى انه يفيد معنى الاضافة وهو متعين لا بمعنى انه عوض عنه
حقيقة لعدم الالف واللام وهو احد الامور الثلثة اعني التنوين والبناء على الضم وتكرار
الاضافة نحو حينئذ ومن قبل ومن بعد ويا تيم تيم عدي الشيء ينعدم بانعدام الالف واللام هذا على
مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فهو عوض حقيقي بناء على عدم جواز الاجتماع
الامور الثلثة لازالة [illegible] ان اقامة العوض مقام المعوض معهود فافهم
قوله ان لا يكفر اهل القبلة معناه اللغوي من يصلي الى الكعبة ويعتقد بالقبلة
وفي اصطلاح المتكلمين من يصدق الضروريات اعني الامور التي علم ثبوتها بالشرع
واشتهر فمن انكر شيئا من الضروريات كحدوث العالم وحشر الاجساد وعلم الله بالجزئيات
وفرضية الصلوة والصوم لم يكن من اهل القبلة ولو كان مجاهدا في الطاعات
وكذلك من باشر شيئا من امارات التكذيب كسجود الصنم والاهانة بامر شرعي
والاستهزاء عليه فليس من اهل القبلة ومعنى عدم تكفير اهل القبلة ان لا يكفر بارتكاب
المعاصي وارتكاب الامور الخفية غير المشهورة هكذا في النبراس قوله ربما
بالتخفيف والتشديد بكلمة ما كافة [illegible] لها عن [illegible] فيجوز دخولها على الفعل [illegible]
على الماضي لكن قد يدخل في كلام الله تعالى على المضارع لانه المتحقق الوقوع [illegible]
كذا في [illegible] الكلام الى التوجيه قوله [illegible] فقيل يداه [illegible] ذراعا
[illegible] التمييز للتاكيد انما هو على تقدير جعل الذرع بمعنى الذراع والمصدر

نحو غنم بالف سبعين ذراعا واما اذا جعل التمييز بمعنى التمييز اي ثوبا سبعون ذراعا
فلا يكون للتأكيد صرح به في حواشي المطول قوله والتأنيث باعتبار المضاف اليه اي
تانيث لفظية ومعنوية مع انه خبر عن المذكر وهو لفظ البعض فيه وجوب المطا
وجوب المطابقة في التذكير والتانيث بين المبتدأ والخبر وهي غلبة كون الخبر مشتق
حقيقة وهاهنا ذكر بعض الفضلاء ... وعدم كونه مساويا للمذكر والمؤنث ويمكن ان
يقال انثها باعتبار ان البعض المراد منه هو العامل وهو ان كان معنوية البعض في الاصل
على الواحد والاثنين صحيحا وهو مذكر لفظا ومؤنث معنى وقد يختلج في الذهن
ان اكتساب المضاف التانيث من المضاف اليه يكون فيما هو جزء من المضاف اليه
او صفة وحاله وفي جميع المواضع على ما شاهدنا من الامثلة والله اعلم قوله ومعنى
الفعل المشتق من اكد وشادة ويجوز المثال المذكور اشبه المشتق ومن ذا ابنه
المشتق ومن بابه ذريه خبر لبنانا في القوة ويفعل باعتبار المعنى والراجح ان
والا فالحكم لا يكون الا من فاعل ومفعول قوله فان يكون العوامل لفظية ومعنوية ثم
يراد ليل المقدرة منفية محذوفة مفهومة من قوله اذ الاخبار والتعدية الاخبار
يكون العوامل باسرها مقصودة بالافادة لكون العوامل لفظية ومعنوية ومن صورة الخبر
وهي على عكس هذا فان كون العامل ... كونه شيئا ما تحقق عليه العامل او ... قبله
لا يقتضي كونه مقصودا بالافادة وعدمه بل كونه مقصودا ثم وعدمه دال على المعلومية
والمجهولية فالعامل معلوما للمخاطب مع لا يكون مقصودا بالافادة وان كان مجهولا يكون مقصودا
به قلت يمكن ان يقال الاقتصار بسبب اشتباه المقصود ولا اشتباه جهل فصح كون
الاقتصار سببا لكون المقصود بالافادة فيكون هذا تنزيلا للسبب منزلة المسبب

قوله اللهم الا ان يقال هذا جواب عن سؤال مقدر حيث جعل قوله لفظيته ومعنويته بدلا
والتقدير لا يصح جعل قوله لفظيته ومعنويته بدلا منه بانه في وقت من الاوقات
الا وقت حصول ان الحكم بكونه لفظية ومعنوية اينما مقصود بالافادة وتكون ما
ولفظيه فيه فيكون احترازا عن قول من قال الخ وتركيبه لفظ اللهم منادى مفرد معرفة
مبني على الضم مفعول به منصوب محلا لحرف النداء المحذوف فاقيم مقام ادعو
فعل وفاعل والميم المشددة عوض من حرف النداء والجملة ندائية قبل قوله لفظيته ومعنويته
مقصودا بالنداء محذوف اي حرف النداء لا يصح فعل جعل فاعله الضمير قوله لفظيته ومعنويته
مفعول به ومضاف اليه لفظيته ومعنويته بدل من قوله بدلا مفعول ثاني لجعل من باتيه
متعلق ببدلا في وقت مفعول فيه او مطلقا حرف الجر لا يصح ان يرفع استثناء والمفرغ اهمل
ان لو كان تقدير زمان وتاويل مصدر مستثنى مفرغ مفعول فيه منصوب محلا لا يصح
وباقيه ظاهر قوله بمقام تقرير والتدبر والترحم نحو الحمد لله الحميد واعوذ بالله من الشيطان
الرجيم اعطى زيد المسكين قوله قال في المصباح هذا شروع في تحقيق قوله المعنوية
سماعيته وقياسيته وما يتعلق كان في تحقيق وجه الاعراب قوله المذكور قوله لا فائدة
الا في شانه وجانبه ودرسه والظرفية من قبيل ظرفية الخاص للعام فان العوامل تعم حالا
قوله ليس كل ما يصح الخ هذا اعتراض على المصباح في تقسيمه للعوامل الى سماعية وقياسية
بعد ما ذكر في تعريف القسمين وحاصل الاعتراض ان التقسيم يكون منضبطا حيث
يحصل بعدم تداخل اقسامه في بنياده هنا دخل بعض العامل السماعي في تعريف القياسي
وهو صح ان يقال فيه ما يقال في القياسي ويمكن الجواب عن هذا الاعتراض بان يقال مراده من قوله ما
ان يقال فيه حال كونه مقيدا بعدم ما هو مذكور في تعريف السماعي بقرينة المقابلة بل لا مطلقا

والمذكور في التعريف السماعي ما حاصله انه لا بد في التعيين الاول ان يكون بالاشخاص فاذا اخذ
عدم هذا في تعريف القياسي صار المعنى القياسي ما صح فيه ان يقال ولا يمكن تعيين
انفراده باشخاصه فيئول الى ما ذكرت وهذه المغالطة قوله فان التعيين -
بالاشخاص يستلزم تعليل المفردات الشخصية وهي ما اعتبرنا في تعريف السماعي التعيين
بالاشخاص ولم يعتبر التعيين بالمفهوم الكلي قوله عبرات جمع عبرة بالفتح بمعنى
اشك باريقا والكاف في قوله كما لا يخفى مبني على النيابة وكلمة ما شرطية وهو
خبر مبتدا محذوف والتقدير قولي هذا مبني على عدم خفائه اي على ظهوره .
قوله الاسم تام انهم قالوا ان تمامية الاسم في اصطلاح النحويين عبارة عن كونه في حالة
يمتنع بها اضافته الى الغير وهي التنوين وما يقوم مقامه والاضافة واللام
والمؤثر في النصب تمامية الاسم للغير التنوين واللام فانها تشابه
بتماميته الفعل مع الفاعل في الحصول بل الاخر التي بسبب التأثير قوله وهذا
معنى ما وقع اشارة الى ادراج لبعض الدخيل والالحاقات في القياسي
في السماعية وعدد ذكر الحروف في الادراج قوله اذ لم يوجد فيها الاطراد
اي الشمول للقسمين السماعية والقياسية غير موجود في فرد فرد بل هي مختصة
بقسم واحد وهو السماعي لجملة الاسماء والافعال فانها مما يكون كليهما
قوله ولا يخفى انه قد غرضه من هذا الكلام الاعتراض على النحويين بان في عدم جعل
الافراد القياسية من السماعية بسبب يوجد في البعض الاخر الذي لم يوجد .

في تركيبه [illegible] يشتمل الشمائل [illegible] فقد [illegible] الموافق

والتي [illegible] بالنظر الى [illegible] فيما التي [illegible] بلا خفاء [illegible]

[illegible] مستعمل [illegible] تحقيق معنى الفعل والتعبير والتضمين [illegible]

بلا خفاء معنى الفعل الغير المذكور [illegible] بسبب [illegible] المذكور بسبب ذكر متعلق غير المذكور

او بسبب عدم ذكر متعلق [illegible] المذكور فان قيل بلا خفاء معنى الفعل الغير المذكور المناسب معنى

الفعل المذكور [illegible] ان يكون [illegible] الحقيقة لتغليب او بطريق المجاز [illegible] يستعمل [illegible]

فيهما [illegible] قلت [illegible] بعد [illegible] جمع بين الحقيقة والمجاز في

[illegible] من لفظ [illegible] قلت معنى الفعل المذكور [illegible] ثابت من لفظ [illegible]

[illegible] فان قلت اذا كان المعنى الآخر [illegible] آخر محذوف

لم يمكن [illegible] المذكور [illegible] قلت [illegible] معنى المذكور بمعونة

ذكر متعلقه [illegible] على الاستعارة كانه جعل في [illegible]

ويمكن ان [illegible] جواب [illegible] معنى الفعل الغير المذكور [illegible] ان يكون

من لفظ الفعل المذكور [illegible] بمعونة [illegible] من لفظ

واحد [illegible] وبسبب [illegible] بين الحقيقة والمجاز

وبين معنى مشترك بل [illegible] مستعمل في المعنى الحقيقي على ما هو دأب علماء البيان من

اعتبار [illegible] المعنى [illegible] في دلالة [illegible] قوله [illegible] متعلق بقوله فيه تعلق معنوي

وهو تعلق الفعل بالمفعول [illegible] الجزاء تقدير

عليه قوله [illegible] خبر او شرط محذوف [illegible] فان فائدة التضمين

تعريف التضمين

زائدة وتعليم جزاء الشرط وقوعه ثانيا في زيادته قلت تحقيقه كأنه يفيد ان صورة هذه

الفاء مصورة فاء الجزاء [illegible] فائدة التشبيه الاكثر اي الشائع فيها والتشبيه بين صورة

[illegible] انتظار [illegible] كانتظار الشرط اي الجزاء [illegible] فاثبات

الصورة [illegible] الجزائية وشبهها بهذه الفاء الا في زيادته وتفسيره بقوله اي [illegible]

بها الكلام فقط لبيان الصورة والشبهة لا بيان الحقيقة قوله لا العجبا [illegible]

منه [illegible] وهي لغة من [illegible] قوله فرزدق [illegible]

وبالجهور منع التمييز له باعتقاد مستفاد من تقديره او المقدر بالملفوظ قوله

وكم من استشهاد معناه كلمة كم خبرية بمعنى عدد كثير وكلمة من بيانية ظرف مستقر

صفة [illegible] وهو مبتدأ مرفوع محلا [illegible] ما عدا الجملة [illegible] مبتدأ مرفوع

والضمير المستتر راجع الى [illegible] الجملة [illegible] خبره مرفوع محلا [illegible] جائز

ان في قوله الباء للالصاق [illegible] قوله [illegible] احتمال آخر

او خبر مبتدأ محذوف [illegible] الباء مبتدأ والخبر محذوف اي منها

[illegible] واحد بالباء [illegible] ثانيا فلان [illegible] فلان وعلى هذا الغياس

[illegible] مبتدأ [illegible] للالصاق [illegible] للالصاق خبر مبتدأ محذوف اي

هي الباء او مبتدأ او الحال على مذهب من جوز [illegible] عن مبتدء [illegible] قوله

ان [illegible] الكلام الى [illegible] بالخبر [illegible] الخبر النحوي اعني [illegible]

عن العوامل اللفظية مسند اليه لا الخبر العرفي اعني الجملة التي تحتمل الصدق والكذب

وهو ضد الانشاء اعني الجملة التي لا تحتمل الصدق والكذب [illegible] اقسام الانشاء الامر

والنهي والتمني والترجي والقسم [illegible] فقط [illegible]

اي من بيان الشارح من قوله وذلك الامر الذي افادت الباء اي قوله مرتبا به في العين
المحسوس قوله اعلم انه يجوز ان يجعل الباء هو في هذا التعبير بلفظ الباء مجازا فنسبة المجاز
الى الالصاق باعتبار دلالة اي مجازا دالة او باعتبار ان المراد من الالصاق المجاورة
ومجازيته باعتبار تشبيهه بالالصاق الحقيقي قوله والظاهر ان يجعل اللصوق حقيقيا
بخلاف المعنى اي الاولى جعل ذلك اللصوق حقيقيا والالصاق الحقيقي الذي هو مدلول
الباء والمستعمل فيه حقيقيا لا مجازيا اي المجاورة بغير اتصال الباء مستعمل في معنى
اللصوق الحقيقي لا المجازي اي المجازي بخلاف قوله الاول فان الباء فيه مستعمل في
اللصوق المجازي والاوفق بالعبارة لا تسمح اذ لا معنى لجعل اللصوق حقيقيا لانه ان كان
المراد به اللفظ فليس بين اللفظ اللصوق المذكور وان كان المراد به معنى اللصوق
فهو حقيقي في نفسه لكونه موضوعا للباء بلا جعل جاعل المستعمل فلا فائدة فيه
ايضا حقيقي للفظ الباء قوله فعلى الاول يكون مجازا في المراد اه المجاز المفرد
اللفظ المستعمل في غير ما وضع له والمجازي في النسبة نسبة الفعل او ما بمعنى الفعل
الى غير ما وضع له فعلى هذا لفظ الباء الموضوع للالصاق مستعمل في المجاورة
فيكون المجاز لغة وعلى الثاني لفظ الباء مستعمل في معناه الحقيقي اعني اللصوق
والنسبة الى زيد نسبة الى غير ما هي له وهو المكان اعني زيدا فان وضع النسبة
لما هي موجودة فيه والنسبة الحقيقية موجودة في المكان وقد نسب مجازا الى زيد وهو غير
موجود فيه قوله اعلم انه اذا كانت التسمية الغرض من هذا الكلام بيان فائدة من فوائد
جعلهم الباء للالصاق الحقيقي والمجازي وهي رفع التعارض بين حديثين الذين وقعا في حق التسمية
والحمد وهو مشهور اه تقرير التعارض ان الامر به في الحديثين هو الابتداء بكل من التسمية
والحمد والابتداء امر لا يقبل الشركة فانه عبارة عن جعل الشيء في الاول فاذا جعل التسمية

او كجعله ابتداء ويجوز ان يكون الاول للثاني وبالعكس وهذا مبني على تعلق الباء في الحرفين بالالصاق
الحقيقي فاذا احتمل في الباء حملها على الحقيقي وفي [illegible] المجازي ليصير المعنى كما اذا قيل مررت بزيد أ
بالصاق التسمية الصاقا مجازيا اي بمجاوزة فيما بعد وكما اذا قيل مررت بزيد اكمل الالصاق اي
بالالصاق [illegible] حقيقيا فيما بعد فعلى حين قراءة المبتدئ لانه على انه يركب بجزء
ولو [illegible] التسمية فدرجا محقق الابتداء بالتسمية بمجاوزة [illegible] فافهم فالتقارن
[illegible] الكلام المدعيين [illegible] الثاني انه عطف على قوله والتعليل [illegible] وفائدة قوله
[illegible] احتراز عن الحقيقي عطف على الاستعانة قوله فيفيد ان [illegible] قليلة اي
لبنية عطف قوله المصاحبة على [illegible] التعليل [illegible] معنى المصاحبة وما بعده قليلة بالنسبة
الى [illegible] وقد [illegible] داخل تحت قوله وقد يكون وكلمة قد مستعمل مع التحقيق اذا
كان داخلا على المضارع قوله [illegible] في نفسه جميع الفاظ الاستعانة اي لقلة المنسوبة
[illegible] في [illegible] الف الى الف قليل وكثير في نفسه مع قطع النظر عن الف
قوله والباء للمصاحبة [illegible] وكان ينبغي للشارح ان يبين معنى المصاحبة ثم يجعلها منها
[illegible] الالصاق وسيما [illegible] فيه اشتباه [illegible] بيانه [illegible] وذا فات
قوله والمغفور [illegible] التوضيح [illegible] مشعر بان باء المصاحبة وباء الملابسة متحدان
[illegible] قوله [illegible] من علامة [illegible] يشعر الى ان باء الملابسة والالصاق متحدان
متغايران [illegible] وبين باء الملابسة والالصاق من وجوه ليقتضي كون باء المصاحبة والالصاق
[illegible] الا اختلاف واشتباه فكيف يناسب به السكوت من بيان معنى المصاحبة
ويتكلم في بيان الملابسة مع غيره والفرق منه والاعتراض على وجه الفرق وبالجملة [illegible]
من الشارح ليس على طريقة الشارح والذي [illegible] من كلام [illegible] ان الالصاق [illegible]

والملابسة بمعنى مصاحبة الالصاق والمصاحبة بمعنى المقارنة والمقاربة والبعضية المتبادر
من الالصاق هو الاتصال مع زيادة الملامسة والمقارنة مجرد الاتصال الاعم من الملامسة
والمقاربة مجرد القرب بدون الملامسة الا انهم لما جعلوا الالصاق شاملا للملامسة والمجاورة فقد صار
مثل المقارنة في الاتصال بين الملامسة او بدونها فالباء للالصاق الملابسة والمصاحبة
في الحقيقة والمعنى وهو معناه الاصل الاتصال الاعم من ان يكون مع الملامسة او بدونها الا ان
التسمية لها بالباء الالصاقية عامة في كلام القائلين الا ان اذا كان ظرفا لغوا اذ ظرفا
مستقرا لخلاف التسمية بباء الملابسة والمصاحبة فانها مختصة بحال وهو وبكونه ظرفا
مستقرا حالا ولهذا قالوا ان مجرور باء المصاحبة من توابع معمول متعلق الباء لان الحال من
توابع ذي الحال ولهذا اندفع الاعتراض على الجمهور في جعل الفرق بانه مانع
من كون الخ فان غرضهم من بيان الفرق ليس انهما متغايران ذاتا ومعنى حتى يمتنع في موضع احدهما
بالثاني في موضع الآخر بل غرضهم انهما متغايران حالا واستعمالا ولم يعتبر هذا القدر من التغاير يقتضي
امتناع مالثاني ولا يصح في احدهما في موضع الآخر قوله الا ترى ان تسبيح المعتزلة اتقى الخ
مثل قولهم الله ليس بخالق لافعال العباد لانه لو كان خالقا لها لكان هو القائم والقاعد
والآكل والشارب والزاني والسارق الى غير ذلك مما يجب تنزيه الله تعالى منه فهذا يوجب
تعطيل صفة خلقه تعالى لافعال العباد مثل قولهم الاصلح واجب على الله تعالى للعباد فانه لو لم
يكن واجبا فيجوز تركه وهو يستلزم السفه والبخل وهو تعالى منزه عنه فهذا يقتضي لتعطيله تعالى
عن كونه مختارا الى غير ذلك على ما بين في الكلام قوله اذ ما ذهب من المتبادر اشارة الى وجه تسمية
هذا المعنى للتعدية بالمطلقة فمعنى المطلقة المنفهم من اطلاق لفظ التعدية كما في صلاة مطلقة
لصلوة ذات ركوع وسجود بمعنى انها منفهمة من اطلاق لفظ الصلاة وسبب تبادر المفهوم
من اللفظ كونه فردا كاملا للمعنى ومقابل للمطلق هو المعنى الناقص لكونه الاول كاملا

وبعيد عن الخلفة مقابل الكثيرة فيكون حينئذ فالعدة على العبد اذ لا فتيد قوله
محض وللتقويم عن آخر الغرض منه بيان فائدة القيد وهو المقصود قوله
يعلم بناء على ان المفهوم المخالف معتبر في الروايات لا في النصوص قوله كما
قالت المعتزلة بناء على ان اعطاء الجزاء على الاعمال خيرا كانت او شرا واجب
على الله تعالى عندهم عقلا وعندنا تم [illegible] ولا يجب على الله عقلا فان عذب
المطيع وغفر العاصي يجوز ولا يقبح منه شيء ولا يوصف فعله بالظلم قطعا لان الظلم
وضع الشيء في غير موضعه وافعال الله تعالى كلها على موضعه لكونها في حرف
مطلقه قوله كما ان الجميع الظاهر للتبادر من الجميع مجموع المعتزلة واهل السنة
وهو الا [illegible] لانه [illegible] بمذهب المعتزلة حيث يقولون بدخول الجنة بالعمل
[illegible] بكلامه [illegible] ويحتمل ان يراد بالجميع مجموع اهل السنة قوله مجازا
لفتح الميم والتشديد الجيم [illegible] على ما [illegible] قوله [illegible]
البدل عن بل المقابلة لعل [illegible] ان المقابلة تقتضي اجتماع المتقابلين في موضع في موضعين
بخلاف البدل فانه يقتضي عدم وجود المبدل لكونه قائما في موضعه [illegible] ان [illegible]
والتسهيل [illegible] اقرب الى الحق ولا وجه لدخوله تحت المقابلة لتباين مفهومه فان
البدل هو [illegible] مقام المبدول والمقابل هو الذي [illegible] نفسه بازاء غيره فان المقابلة
هي قيام الشيء مقام نفسه بازاء الغير والغير مقامه بازاء على [illegible] صيغة المفاعلة
والمبادلة قيام الشيء مقام الغير والغير مقامه [illegible] ترتب الباء دالة على المقابلة
كما في البيوع قوله فليت لي [illegible] الشعر بالفارسية [illegible] كاشكي برابا [illegible] قوم بجاي
آنانكه [illegible] چنان [illegible] كه [illegible] سوار شدند [illegible] دشمنان [illegible]
[illegible] كه آن [illegible] سوار [illegible] بود [illegible] الشعر لغة [illegible] بالنعل والباء

لیتهم بمعنی البدل اذ ظرف بمعنی الشرط رکبوا صیغه جمع مذکر غایبین فعل ماضی معلوم
من علم و شد و صیغه جمع مذکر غایبین فعل ماضی معلوم من اللفائف من باب نصر
جمع السفراء جمع سفر ... الجمیع فرسان جمع فارس و رکبان جمع راکب ترکیب لیت از حروف
مشبهه بالفعل هم با اسمه مؤخر موصوف ولی خبر متقدم بهم صفة الیوم باعتبار متعلق
اذا رکبوا الجملة صفة بعد صفة للعوذ کلمه اذ المتضمنة لمعنی الشرط عاملة جازمة باعتبار معنی
الشرط در رکبوا المحموله مجزوم محلا و رکبوا شامل واو اسم له مفعول له مفعول فیه متعدد و ... باعتبار
النظر فیه منصوب محلا شد و شد ... واو فیه ضمیر فاعل مرفوع محلا والاعادی مفعوله
و ... فرسان و رکبانا ... حال من الاعادی قوله بالمال قوله ... المنقول
من الصحاح اصطلاحا و معنی المنقول مطلقا فی اللغة و هذا القول قول رافع الانصاری
لابن رفاعة وکان رفاعة من اصحاب البدر و هو رافع شهید و حضر بیعة العقبة و لم یحضر
فی بدر فقال ما یسرنی انی شهدت بدرا بالعقبة ... بالنصب ... علی تقدیر ان یکون
نافیة یعنی خوش نمی سازد مرا آنکه به تحقیق حاضر شده بودمی جنگ بدر را بجای بیعة عقبه
یعنی الحال ... بیعة عقبه را حاضر شده ام و جنگ بدر را حاضر نشده ام اگر مرا بالعکس
بودی یعنی که اگر جنگ بدر را حاضر شدمی و در دستگیری جای عقبه را حاضر نشدمی
پس مرا خوش نمی ساخت اگرچه در مشهور در فضیلت ثواب جنگ بدر از دیگر
زائده است اما دستگیری مکان عقبه را آن خوشتر است زیرا که او سبب ظهور
اسلام و سبب هجرت نبی علیه السلام است و هجرت و استعداد جنگ ها شده کذا
حاصل حواشی صحیح البخاری و عقبه مکان است در منا و در ایام آنحضرت در
همان سال دعوت اسلام در موسم حج مر قبائل را نمودی در یک سال دوازده کس از
انصار دستگیری با آنحضرت نمودند آنرا بیعة عقبه اولی خوانند و در سال دیگر
هفتاد کس از انصار دستگیری با آنحضرت هم نمودند آنرا بیعة عقبه ثانیه خوانند

تركيب هذا القول ما حرف نافية ليس فعل مضارع معلوم الى شهدت تبادل
المصدر فاعله مرفوع محمد والباقي ظاهر قوله والظاهر انه الظاهر عدم الدخول
كما عرفت وتمثيل صاحب اللباب للبدل بامثلة المقابلة واكتفاؤه بذكر المقابلة لا
يجعل ظاهرا في الدخول لكون المثال محتملا للبدل والمقابلة اعني قولهم هذا بذاك
لان البيع والشراء ادلهما المقابلة ويترتب عليهما البدل المبادلة فباعتبار الابتداء
مقابلة وباعتبار الانتهاء مبادلة والاكتفاء يحتمل ان يكون لعلة استعمال الباء
للبدل الا ان يقال المراد من الظاهر انه ظاهر من كلام المصنف مع وصاحب اللباب
ويجعل المقابلة اعم من المعنى المذكور لها ومن المعنى البدل اصطلاحا المناسبة
التقرب والاجتماع في الوجود في الجملة كما مر قوله كثيرا ما يحذف الفعل نصب
كثيرا ما يحتمل ان يكون على انه مفعول مطلق لمحذوف مقدم عليه باعتبار الموصوف
المحذوف اي حذفا كثيرا وكلمة ما زائدة لتاكيد العموم المستفاد من اللفظ او صفة لكثير
بمعنى الكثير ويجوز ان يكون نصبه على انه مفعول فيه باعتبار الموصوف المحذوف
اي اوقات كثيرة قوله مكنه وفي بعض النسخ مركب من هاء التنبيه والكاف
التشبيه وذا اسم الاشارة وهو المبتدأ وفي بعض النسخ خبره على ان الكاف
بمعنى المثل اسمية والتغاير باعتبار الكاف قوله لجاز ان يكون الخبر الخ بناء على
انه لا اختصاص له في الاستعمال من الانشاء منقولا من معناه الاصلي الاخباري في صيغ
العقود المنقولة نحو بعت واشتريت بل يستعمل في كلا المعنيين الاخباري الاصلي
والانشائي النقلي مستويا والفرق بينهما ان في الاول لا بد من ثبوت فعل القسم والتعبير
ما سوى هذا القول بحذف الثاني فان فيه ليس الا هذا القول

قوله خصت من بينها كلمة من بمعنى في لما تقرر ان كلمة من يكون في الظروف بمعنى في كذا في غاية التحقيق على قول ابن الحاجب من قبلها الف في تعداد اسباب منع الصرف قوله لجواز ذكر الفعل الباء الداخلة على مفعول باب الخصوص والاختصاص قد يكون داخلا على المقصور كقولهم نخصك بالعبادة فان العبادة مقصورة على المخاطب وهو الله تعالى وقد يكون داخلا على المقصور عليه كما فيما نحن فيه فان الباء للقسم مقصورة على هذه الامور الثلثة والاصل هو الثاني وان شيع هو الاول بناء على التضمين معنى التمييز والافراد او على جعل التخصيص مجازا عن التمييز مشهورا في العرف كذا ذكره الحلبي رح على المطول في الخطبة قوله تحيات اخرى فان قيل اليمين بغير الله منهي عنه لحديث عبد الله بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله تعالى ينهى كم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت رواه الشيخين وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف لغير الله فقد اشرك رواه الترمذي وقال حسن صحيح قلت ذكر في العيني شرح الكنز في باب اليمين ان العلماء اتفقوا بجواز القسم لغير الله لا سيما في زماننا وقالوا النهي محمول على الحلف لغير الله لا على وجه الوثيقة كقولهم بابيك ولعمرك ونحو ذلك انتهى وقوله لا على وجه الوثيقة احتراز عن وجه التعظيم بالقسم عليه وهو الله واسمائه وصفاته لا غيرها فالحلف لغير الله بمنزلة كلمة ان للتاكيد لا للتعظيم على ان قسم الاستعطاف ليس بقسم حقيقة كما قال الشارح

كلمة من بمعنى في

الباء داخلة

والفرق بين وجه التعظيم وبين وجه التأكيد انه ان كان هذا القسم باعتقاد الانكار
والانكار يحتمل اكم او على تقدير الحالفة فهو وجه التعظيم وان كان من غير الاعتقاد
المذكور بل القسم على عزم انه يفعل البتة من غير تخلف فهو وجه التأكيد فلو اريد
ولو جميعه ان يراد الكم والاحتياج الى التوجيه على هذه النسخة لان اللام لا تخلو
من ان يكون صلة للوضع وهو ظاهر البطلان اذ لا معنى قولنا الباء موضوع
للزيادة او يكون للعوض والتعليل في الذهن وهو ايضا لا يصح لعدم كون
الزيادة غرضا مطلوبا من ايراده بل الغرض المطلوب ما عداه التأدية
وغير ذلك فوجهه بقوله ان ايراده وحاصله ان الزيادة وان كان
في الفصاحة وبالنظر الى فوائد ليست من الاغراض لكن بالنظر الى عدم اختلال
اصل المعنى بدونها صارت بمنزلة الغرض والمطلوب في ايراد المتكلم والتي هي في
كلامه التابع المطلوب ولعل في قوله فتامل اشارة الى ضعف هذه التوجيه
لسبب بعد وجه التشبيه لعدم سبق الذهن اليه قوله لا سيما في كلام الله كلمة لا
هنا لنفي الجنس وسي على وزن مثل وبمعناه اسمه والخبر محذوف اي موجود
وكلمة ما موصولة اذ زائدة اذا كان ما بعده غير ظرف واذا كان ظرفا
فهي موصولة فقط وفي ما بعده اذا كان غير ظرف ثلثة اوجه رفعه على انه
خبر مبتدأ المحذوف او مبتدأ او خبره محذوف وح كلمة ما موصولة لا غير
والجملة صلة والنصب على ان كلمة لا سيما للاستثناء وهو مستثنى وخبره على
كونهم مضافا اليه وسي مضاف وعلى هذين التقديرين كلمة ما زائدة وان

كان ظرفا فهو مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف لا غير كما فيما نحن فيه وهذا
الصلبا ثم نقلت عن معناه الاصلي واستعملت بمعنى خصوصا ولكن التركيب النحوي
في المركبات المنقولة يكون باعتبار المعنى الاصلي لا النقلي كما في عبد الله علما و
في ما احسن زيدا وتابط شرا وشاب قرناه الى غير ذلك وقد يحذف كلمة لا منها
لفظا ويكون مرادا او المعنى باعتبار الاصل لا مثل الذي هو فلان مقدرا او لا
مثل الذي فلان هو موجود او لا مثل فلان موجود وفيما نحن فيه لا مثل الذي هو في
كلام الله موجود ولكن التركيب فيما نحن فيه هذا لا النفي الجنس اسمي اسمه مضاف
وما الموصولة مع صلته مضاف اليه مجرور محلا وفي كلام الله خبر مبتدأ محذوف
مرفوع محلا تقديره هو كلام الله هو مبتدأ مرفوع محلا والجملة صلة و
خبر لا محذوف وهو موجود وقال في المغنية ان تركيبه بهذه الوجوه باعتبار
الاصل واما باعتبار النقل الى معنى خصوصا فهو مفعول مطلق لفعل محذوف وهو خص ففيه نظر
فانه يقتضي ان يصح ان يقال في تركيب ما احسن زيدا ان ما احسن وزيدا مفعول فاعل
باعتبار معنى نقلي له ولا قائل به وان يقال في تركيبه جاء في عبد الله جاء فعل وعبد الله بمجموعه
فاعل وهذا غلط فاحش نعم هذا الاعتبار في المفردات المنقولة جائز كما في
كلمة ذو فانها في الاصل ظرف ثم نقل عن معناه الاصلي واستعمل بمعنى متجوزا فهي باعتبار معناه
الاصلي مفعول فيه وباعتبار معناه النقلي حال على ما قالوا في قول ابن الحاجب اختصرته في على
دون الحذف قوله وتفصيل موضعها في المبسوطات وقال ابن الحاجب في كافيته
ان زيادة الباء في الخبر اي خبر المبتدأ عند دخول كلمة الاستفهام وهي هل خاصة وكلمة النفي وهي ليس
وما المشبهة بليس قياسية وفي غير الخبر المذكور سماعية فعلى هذا الضمير في موضعها يرجع الى سماعية
فقط

فقط اى فى تفصيل مواضع السماعية لتفصيل لا يدخل تحت كلية شاملة للخبر بانجاها

قوله قد يكون فى فاعل كفى اى فى قوة مثلا لا انه حصر لجميع مواضعها وقال
التكملة فى بحث الباء الزائدة جعل الرضى زيادة الباء فى بحسبك وفاعل كفى و
منفعل بانية وفاعل افعل للتعجب على مذهب سيبويه رح قياسيا ولا منافاة لان
زيادتها من حيث النظر الى خصوصية لفظ حسبك وكفى سماعيا ومن النظر الى
عموم الواقع مع بحسبك وفاعل كفى قياسيا وكذا الحال فى زيادة الباء فى
مفعول علمت وعرفت وجهلت وحسبت فى اعتبارين انتهى وهذا يدل على ما
قلنا ان ايراد امثلة لزيادة الباء لتفصيل لبعض الامثلة للسماعية لا الحصر
وقوله ولا منافاة اى بين قول ابن الحاجب رح وبين قول الرضى بجعل بعض
المواضع داخلا فى القياسية قوله فما رجعت اى الفاء مربوطة بما
قبلها وكلمة ما نافية رجعت فعل منفى در كاب فاعل رجعت وهو والحال وهو موقوف
والباء فى بخائبة زائدة وخائبة حال مقدم للركاب منصوب محلا وحكيم مبتدأ
موصوف ابن المسيب صفته له مضاف والمسيب مضاف اليه منتهاها خبر مضاف
وكلمة ها ضمير راجع الى ركاب مضاف اليه مجرور محلا والجملة اعنى المبتدأ او الخبر صفة
للركاب مرفوع محلا والمعنى لم ترجع ركاب التى انتهت الى حكيم بن المسيب
حال كونها خائبة اى آئيسة عن المطلوب بل ظفرة بالمطلوب ومعناه
بالفارسية باز نگرديد مهارها بحاليكه نا اميد باشد ومطلوب نرسيده
باشد با بختيا شتر كه انتهاى او حكيم خلف المسيب است ودرين مدح
است مر حكيم بن المسيب را يعنى نبود او بر شتر سوار شده بيايند

ونا امید باز نمی گردند چنانکه گفته شود کر بیے آورد و ناامید نگردد والله
تعالی اعلم قوله والباء للآلة وفائدة بایدیکم بالتصریح بالنهی عن الالقاء
الی التهلکة بالقصد والاختیار قوله لا تجعل الهلکة آخذة بایدیکم فالباء
مزیدة والایدی بالغیر الحقیقی والمعنی لا تجعلوا التهلکة آخذة بایدیکم
قالجنة ایاها الا من یده الی صاحبه فعقد عرضها لیقبضه ایاها کما تقول العتبة
الیک المتاع اذا قبضه منک کذا فی المواهب علی البیضاوی واما احتمال التضمین
کلمة الباء علی تقدیر التضمین وعدمه زائدة وهذا الاحتمال غیر مذکور فی
البیضاوی والمدارک وغیرهما ولعله اخذه من تفسیر او کتاب والله
اعلم قوله هذا المال لزید والمسجد الظاهر ان قوله للمسجد مجرور معطوف
علی زید لقربه ولعدم احتمال وجه آخر ویجوز ان یکون مرفوعا علی المعطوف
علی المال لکنه بعید لبعد المعطوف علیه واحتمال کونه مبتدأ الخبر محذوف
الملفوظة وح لا یلزم العدول بانها المطلق الاختصاص وانما لزم العدول
فی هذا الترکیب بان اللام لمطلق الاختصاص ای الارتباط لعدم قابلیة
المسجد للملک والتملیک قوله ولیس کذلک کما لا یخفی لان الابن والمال
لیس بملک للاب للاجماع وهو ظنی ولقوله علیه الصلوة والسلام مالک بالاختصاص
فی المال الی الابن فانه لو کان للاب فلا یکون الابن مالکا له بل الکلام حینئذ للاستحقاق

فان للاب حق على الولد في الخدمة كلها وغير ذلك فيما عنده الحاجة اي الانفاق وغير ذلك كما بين في الفقه والكشاف وفيما نحن فيه مبني على البنائية وما مصدرية والمعنى قولي هذا مبني على عدم خفائه يعني ظاهر لا ستره عليه وقوله ذهنا او خارجا والعلة الذهنية امر باعث للفاعل على الفعل ومتقدم في الذهن ومؤخر في الوجود
العلة الخارجية امر باعث للفاعل على الفعل متقدم في الوجود قوله والمعاقبة سبلة اي امر دقيق ضعيف بل دائرة العبارة واسعة لكونها في امر لفظي بخلاف ما اذا كان في امر معنوي فانه محل جائز لكونها مقصودا والخروج من المقصود جرم بالبحث قوله فحصل له بعد ذلك الشقاوة في العرف مشهورة بالفتح بدبختي وفي المرشدية البخت بهره ونصيب ما الخ نادم گرفت عشاق افعال بدر البس حاصل شد او را بد نصيبه يعني عذاب آخرة نه ثواب جنت والمراد استحقاقه لا الفعل فانه في الآخرة ولا في الدنيا وقد فسر الشقاوة في علم الكلام بالعصيان والسعادة بالطاعة ولكن ههنا لا يصح حمله على هذا التفسير لان الشر لغيرها الا ان يقال المراد بالشقاوة ثمرتها والله اعلم قوله وهو بعيد عن المقصود الخ فان المقصود من ايراده ههنا التمثيل بكونه اطلاق للمعاقبة والمتبادر من معنى المعاقبة على ما ذكره الشارح وهو الدلالة على حصول مجروره بعد ما تعلق به من غير ان يكون غرضا مطلوبا منه فهي كون ما بعده عوضا عما من شانه ان يكون غرضا ليمتاز المعاقبة من التعقيب الذي هو معنى الفاء فانه غير مقيد بهذا القيد بل هو اعلم فلا بد من ان

يكون ما قبل لام العاقبة اى متعلقها فعلا اختياريا فعلى تقدير جعل
الشارح فاعلا للزم ان لا يكون الفعل اختياريا ايضا بل يلزم حذف
المفعول على تقدير جعل المذكور قوله وصحف لبعض الطلبة التصحيف
خطا كردن در نوشتن قوله شبه بالداعى الذى الخ فى مطلق الترتب
لحصوله فى كليهما قوله اذ لا معنى لابتداء النهاية لانه خبر غير مستدل لا
جزء له اصلا قوله جميع المسافة على طريقة ذكر الجزء وارادة الكل
قوله لادنى ملابسة وهى كونهما جزئين لشيء واحد اى الابتداء وما
يكون له الغاية ومآل هذه الوجوه كلها شيء واحد وهو جعل الابتداء لما
له النهاية لا لنفس الغاية للوجه الذى مر قوله بمعنى النهاية وبمعنى مدى
مدى بالفتح والقصر غاية والامد غاية كالمدى والاجل بفتحتين بمعنى مهلت
كذا فى الصراح وغيره فما ذكره ان المدى بمعنيين كالاجل بين مخالف لهذا اطلع عليه
فى كتاب والظاهر ان مدى والامد والغاية مترادفان بمعنى النهاية
والاجل بمعنى المهلة قوله كالامور الابدية من دخول الجنة للمؤمنين و
دخول النار للكافرين وتنعيم الشهداء فى الدنيا والآخرة بالارواح فانا
ارواحهم لا يفنون بدليل الاستثناء الا ما شاء ربك وغير ذلك قوله
لمجرد المجاوزة عطف على محذوف او مفهوم من قوله زايدة وهو انه ليس
للابتداء بل صح قوله وبين ان الغاية لتفهم من ايراد قول سيبويه وهو
ان من الغائية ان هى التى يكون مجرورها مبتدأ وغاية للفعل متعلق له

وقد کتب فی البعض الحواشی تحت قوله من الغایة لتفسیر ای الابتدائیة
الانتهائیة والظاهر انه سهو لانا من الابتدائیة الانتهائیة لقصد
بمجرور باکونه موضعا یخرج منه شیئ مع انفصال کالقبال للکل من
الجزء والجزء من الکل ومن الغایة یراد مجرور باکونه غایة وابتداء
للفعل وبینهما تباین القصدین والله اعلم قوله لعلاقته ان الخارج
وهی بالفتح آویزش دل وتناسب میان دو چیز وبالضم دوستی که دل را
لازم گرفته وبالکسر دوال تازیانه وشمشیر وجز آن قوله من اجلک
یا التی الخ تیممت من التیمم وهو ذلیل یعنی خوار وعاجز گردانیده ودخول
حرف النداء علی التی شاذ لامتناع دخول یا النداء علی المعرف باللام بلا
فاصلة ها التنبیه او اسم الاشارة او کلیهما معناه الفارسیة ای آنکه برای
خود ذلیل گردانیدی دل مارا وحال آنکه تو بخیلی میکنی بمال تا بوصل از من
قوله او غیره عطف علی قوله فی المکاتیب قوله ان حدیثا منک لو فعلته
ان حرف مشبه بالفعل حدیثا اسمه منک خبر لها مرفوع محلا باعتبار المتعلق
وهو ثابت لو حرف تمنی لیس لها عامل فی شیئ فعلت فعل وفاعل وضمیر مفعول
به منصوب محلا قوله تعالی اسس علی التقوی من اول یوم وتمام الآیة
لمسجد اسس علی التقوی من اول یوم احق ان تقوم فیه لمسجد مبتدأ واحق
خبره والمراد بهذا المسجد المسجد قبا قریب من المدینة مسیرة ساعته

تحقیق لفظ العلاقة

مبنو نا بنی عمرو بن عوف وقد اسسه المتقون وصلی فیه صلی الله علیه وآله
وسلم من الاثنین الی الجمعة واقام فی قبا فی هذه الایام ومعنی الآیة
بالفارسیة البتة مسجدی که بنیاد کرده شده است بر تقوی از اول
روز احق است واولیتر ومنست بانکه صلوة گزاری تو ای محمد صلی الله علیه
وسلم درآن قوله لا غیر لا عاطفة وغیر معطوف مجرور محلا علی
اخذت مبنی علی الضم لان المضاف الیه حذف منه ونزل منزلة بعد و
قبل فی حذف المضاف وبنائه علی الضم واصله لا غیره قوله لانه
لقیام مقام الفاعل ای فی حاصل المعنی لا فی التراکیب الذی وقع المفعول
غیره فی اللفظ بان یقال فی وجه اخذ من الدراهم هذا او اخذ من الدراهم
والیه اشار بقوله نحو اخذ من الدراهم والدراهم ماخوذ منها فاذا کان
منه مع المدخول قائما مقام الفاعل فی المعنی وکان الفاعل معمولا للفعل
لا غیر فما یقوم مقامه یکون کذلک واذا کان مذکورا بعد المفعول منکسا فیتوجه
علیه السؤال المذکور وکونه صفة له ایضا معدم الاحتیاج فی حذف المتعلق
الی الکاف بخلاف ما اذا ذکر تبعه مع المفعول المعرف بتعریف خاص فهو
تعلیقه بمحذوف نحتاج الی الکاف بجعل المحذوف الذی هو صیغة اسم
فاعل او مفعول للتشبیه کیلا یلزم جعل اللام الداخلة علیها للصلة فی
حین کونها للمعرف وحذف الموصول مع الصلة وهو لا یجوز قوله وجوز

اذا التقدم لم قيد بالتقدم احترازا عن التأخر فان الحال عن النكرة لا
يصح لانه شرط التعريف ذي الحال الا اذا تقدم عنها لحصول التخصيص
عنده وهو قريب من التعريف فعطيا حكم سيشير اليه المحقق رح
وهو جعلها كلمة من في قوله تعالى ليغفر لكم من ذنوبكم زائدة لا مبعضة
قوله اما حالا اي في ما اذا كان الامر المبهم الذي يفسره لفظ
من بمجروره معرفة او نكرة مخصوصة للاشتراط كما في قوله صنفه منها
اذا كان بمجروره اي في موضع يكون الامر المبهم نكرة خالصة بلا تخصيص
بوجه من الوجوه معدوم وجود الشرط ذي الحال ولان في هذه الصورة
يصح تقدير صفة الامر المبهم فيكون متعلق اللفظ من بلا تكلف بخلاف ما
اذا كان معرفة فان في تقدير متعلقه بلفظ مذكورا في من التبعيض صفة
قوله لانه لما حث لم ماضله ان الفاء سببية وهي التي يكون ما قبلها
سببا لما بعدها ويدل عليه قوله لما لانه سبب وبين صحة سببية ما
قبلها بامرين على طريقة التخيير والاحتمال قوله قد يكون باظهار بان هذا
المبهم جار على ابهامه وهذا في الحقيقة لتعيين لاحد الاحتمالين وهو العموم
والاطلاق المخصوص والتعيين في نفسه اطرف وليس اضمار لتفسير قوله
وعلى التأويل فيه اشارة الى ضعف ما في الايضاح وذلك لان قوله و
المبينة تكون كالصفة فلا كان مراده به الصفة في المعنى باعتبار

المتعلق فلذ وجه بزيادة الكاف او باعتبار لفظه فلا صحة له وان كان
مراده الصحة فى اللفظ والتركيب باعتبار المتعلق فقد مر له انه قد
يكون حالا ايضا على انهم فى التفسير من قد تكون للبيان وهو بيان فى
ويخالف الغرض قوله عز من عنى فعل والضمير المبهم المستتر فيه
فاعل مرفوع محلا ذو الحال من قائل حال باعتبار متعلقه منصوب
محلا والمعنى غلب الذى هو القائل قوله تمسك لبعض الزنادقة وجه
التمسك ان المفهوم من هذه الآية وعد المغفرة للبعض الذين آمنوا
وعملوا الصلحت لا الكل فلما صدر من البعض اعمال يخالف ذاته ع وصدر
من البعض الآخر اعمال الخير وبقوله عليها علم التفرقة بين المسيئ والمحسن
وهذا غلط فاحش منهم لان عموم الآية والاحاديث دالة على مغفرة عامة
المسلمين سيما الاصحاب الكرام الذين هم عدول الامة جميعا ولم يصدر منهم
كبيرة الا وقد بالوا منها حالهم مع ان كلمة من فى الآية للتبيين لا للتبعيض
قوله احدهما التنصيص على العموم وهو بمعنى قطع احتمال الغير بخلاف ظهور
العموم فانه يتبادر المفهوم ويبقه مع احتمال المغلوب للغير والنكرة اذا وقعت
تحت النفى تبادر الفهم الى عموم النفى لكونه معنى حقيقيا بوضع نوعى ولكن
يحتمل معنى مجازيا وهو نفى الوحدة بان يرجع النفى اليها فان النكرة تدل
على الوحدة والجنس لما عقد دخول النفى عليها موضوع بوضع نوعى لنفى الجنس
فيفيد العموم وقد يرجع الى الوحدة مجازا فلا يفيده وزيادة من الزائدة

لسقط احتمال المجاز فيفيد التنصيص على العموم وقد يكون التنصيص

ايضا موجودا قبل الزيادة فح يفيد التاكيد فى دخوله على الخط -

احد و ديار [illegible] . تمت الحاشية المباركة المتعلقة على شرح الشرح

فى شهر رمضان المبارك سنة ١٣٢٤ هجرية

لا اله الا الله محمد رسول الله

اللهم صل على محمد و بارك وسلم

لا اله الا الله محمد رسول الله
ك حميعسق
بحق حمعسق

[illegible]

نقل از مولانا مولوی صاحب [illegible]

جریان - ۱۲ حوادث فی [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] کماکان - [illegible] مرض رفع [illegible] ۱۲ -

[illegible]

لیس الیتیم من مات والده
انما الیتیم یتیم العلم والادب

یقول الناس فی التکسیب عار * فقلت العار فی ذل السوال
الا قارب کالعقارب فی اذاها * ولا تفرح بعم او بخال
وکم عم یجیئ الغم منه * وکم خال من الخیرات خال

شکوت الی وکیع سوء حفظی * فاوصانی علی ترک المعاصی
فان العلم نور من الله * ونور الله لا یعطی لعاصی